

Copyright © Kappa Beta Psi Incorporated

حاشية على رساله سالم السنوري فيما يتعلق
بـ ململة النصف من شعبان ، تأليف نوار ،
عبد الله بن علي - كان حيا ١٢٥٢ هـ . بخط
محمد بن أحمد بن أحمد عطيه ١٣١٤ هـ .

٢٧ ق ٢٥ س ١٧٥ × ٢٥٥ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن

٢٤٢١

١ - الشعائر والتقاليذ والأخلاق الإسلامية
٢ - المؤلف بـ الناصح جـ تاریخ
النسخ .

مکالمہ
و
میہمان

مکالمہ
میہمان
ام الہ و میہمانہ علیک رحمة الله ولهم لا تبعد
عذرینہ بہ علیک دنور رات شری
۲۴۸۱ ۲۷۲۱۶

کم ۵۰۰X۷,۰
۲۱۸
ج.ن

۳۷
تصویر

جامعة الملك فهد



فوله الاراد حماز
الحدث رفواع او
بعض الفتاوا على الموق
والموقع ما اضيف للكتاب
حکم اذ لم يكرر الايضا في حكم
بعض قصص ملوك وادلة
الكتاب في حكمه عن
امير زيزه من الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم وبهدى المستعان وعليه التكاليف
المحمدة وكفى والصلوة والسلام على اشرف الرسل المصطفى وبعد
فيقول العبد الفقير الى رحمة ربي الغفار عبد الله الشافعى بن علی فوار
ستر الله عني بها وغفرانها هذه حواس شرفة وتحقيقات
تفيس لخطتها من سچ العلامه عبد الرزاق المناوي على رسالة البرى
جعلتها على رسالة الامام العلامه والرحلة الفراحة الشيرين سالم السنهورى
فيما تعلق بليلة النصف من شعبان طالبا من الله العفو والرحوان
وزدت على ما خذته منه بسير كتاب حسما مختفي باطر الأرض والسماء
قال حمد لله تعالى **(باب ما جاء في اسماء ليلة النصف من شعبان)**
أي هناك سان الاشار الدالة على تعدد اسماء هذه الليلة
وحاصل ما ذكره من اسماء مثلثة عشر اسماء او اصلها بعض النيف
وعشرين وشعبان اسم لشهر الثامن من شهور السنة العربية فهو غير مفتر
للعلية والزيادة سمي به لتشبيهم اي تفرقهم في معنى طلب المياه او في الغازى
ولأنه شعب اي ظهرين رجب ورمضان ذكره اللغز وفي حديث رواه فود شعر
امام الشافعية عبد الكرم الراقي في تاریخ قزوین والدیلی عن انس مرفوعا
انما سمع شعبان لانه قسب فيه خير كثير لاصحاء حتى يدخل الحسن في حديث
رواہ البیهقی وغيره عن امامه مرفوعا شعبان شهری ورمضان شهر الله
وشعبان الطهرون رمضان المكرز وروى الدیلی من حديث انس مرفوعا
رجب شهر الله وشعبان شهری ورمضان شهر مرمی **قوله** عن عائشة
بالمزور قاشة بالياء من لحن العامة قاله الزركشي **قوله** قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الطيب اصله سمع قول رسول الله
صلی الله علیه وسلم فاحذر القول وجعل حال اليفيد الابهام ثم التغییر وله وقوع
في النفس من الاصل **قوله** بیس الله بفتح الياء وضم السين من باب رد
يقال سه الماء محبه وسم الماء بنفسه سال من فوق وكذا المطر والدع
اهمن للختار وتصريف وقال في المقام من السع الصعب والسبيلان من فوق

كالسحر والتخيّل او اي يصب الله الميزان وفي رواية يفتى الله المزكي ليلة
الميّة اي الجود والكرم في اربع ليالٍ ليلة الاضحى والغطّر وليلة النصف
من شعبان وليلة عرفة فهذا تفسير لما ابرم من النبي في رواية المصنف
والقصد بهذه الرواية ومحوها الحث على قيام هذه الليلة واحسأها بالنهار
 وعدم الغفلة عن ذلك لثلاثي يفوتة حظ من القسمة عند فتح خزانة الحسنة
وسنة القمر باستخراج احياء هذه الاليا الى الأربع وزينة واحدة وهي ليلة
التروية في الباب الثالث **قوله** عن عطاء بن يسار عثناه تجسس بين
مهلة العلاوى الامام الربانى الثابنى الكبير مولى ميمونه ام المؤمنين الفاضل
صاحب مواطن وعاشرة زوى عن زيد بن ثابت وابى ايوب وعاشرة
وابى هريرة واسامة بن زيد وغبرهم وانخذ عن خلاائقه **كثير** لانه كان
شخصي وكان ثقة ثبتا جليل من ادعية العلم وعمادة الاعزامات
سنة ثلاث وعشرين وصباح ابن حجر العسقلاني انه عن بعض وتسع **قوله**
ينبغى بالبناء للعنوان من النسخة وموالى النقل اي ينقل له اسما كل من عومن بين
شعبان الى شعبان بما مر العزير الرحمن من ديوان الاحياء الى ديوان
الاموات **فاسدة** روى ابن نجت ساق العرش شجرة نسب الرمان
فيها اوراق على عدد ردار واح الخلاائق مكتوب في كل ورقه اسم صاحبها
وملك الموت ينظر اليها فإذا صارت منها ورقه علم قربا جل جلها
في يوجد اليراعامة فإذا سقطت قبض روحه وذلك **قوله** تقاوم ما
تسقط من ورقه الا يعلمها وفي بعض طرق هذا الاشتقوطها على
ظهورها علامه على حسن الخاتمه وعلى بطنه علامه على سوء الخاتمه
اعاذنا الله من ذلك بجهاته **قوله** ويخرج من باب فعد قال في القافية
الغير الانبعاث في المعاصي والزنات كالغور فيهما وفري فرق ونكذب ولذذ
وعصى اه وهو من عطف الرادف فان الظلم وضع الشئ في غير موضع
فتدرك **قوله** وما من ليلة بعد ليلة العذر افضل منها ظاهره هذا الامر
افضل من ليلة الاسراء ومحوها من الاليا الفاضل **قوله** حاصل
ويترى كذلك



ما ق المقام ان مولانا البني صلى الله عليه وسلم افضل من ليلة القدر فهى افضل
الليالي على الاطلاق ثم ليلة القدر فالاسرار فعرفه فابن حمزة فليلة النصف
من شعبان فالعيد على هذا الترتيب وافضل الايام يوم عرفة في يوم النصف
من شعبان فيوم الجمعة والليل افضل من النهار ذكره شيخ مشائخنا
الشرقاوي **هل الخير قوله** دفع بالبناء المعمول اى دفع الله تعالى
اى امر بعض ملائكته ان يدفع وقوله صحيفة اى شئ مكتوب في اسماء
من يموت في تلك السنة اذا صحيفه ما يكتب فيه واصيلها المسبوط
من كل شئ وقال الزمخشري هي قطفة من قرطاس او جلد كتب فيه ظاهره
انها لاسمي صحيفه الامم الكاتبه **قوله** فيقال له اى من قبل الله تعالى
وقوله اقصد من باب ضرب كما في المختار وقوله من في هذه اى ارجوا حمل
من **اخفول** فان العذر اى الانسان حر او عبد ام كلها او
صبيا ذرا وانت جنبا او انسيا وقوله ليغرس باب ضرب والغراب
بكسر الغين المعجم فعال بمعنى مفعول كتاب بمعنى مكتوب والازواج
جمع زوج يقال على الذكر والانثى في اللغة العالمية وهي لفظة الجماز بين
قال تعالى اسكن انت وزوجك الحسن وغسل الجماز بين يقولون للانثى
زوجة بنتنا وجمع ازواجات والعناء يقتصرون في الاستعمال على
لغة غير الجماز بين للايصال وخوف اللبس اذ لو قيل تركه فهو زوج
وابن لم يعلم اذكار ام انت والبيان بما يضم اليه اسم لكل ما يبني **قوله**
وما يتضمنه اى لا يؤخره الالوقت الامر به اى بعض روحه فقوله
فيقبضه معطوف على يوم عطف تفسيره **قوله** تقطع الاجمال بعد المدة ود
جمع اجل بالتحريك وهو المدة المضروبة في حياة الحيوان اى تغير وتغير المدة تغير
من يموت من تلك الليلة الى مثلاها من العام القابل عن اسماء من تغير المدة
يمت في تلك المدة لكي يسلم ذلك الموت في ليلة القدر كما نصرح
 بذلك الرواية التي بعد هذه **قوله** وان الرجل يسمى اى المرأة وقوله بعد المدة
له اى الولاده ولادة وضع الولادة ولدها اى وان المرأة لتنكر وتحمل وقد

४

خرج اسمها في ديوان الموق فاكتفى بأحد اللقطتين عن الأذى للقطط بعد
الفارق وله قوله قطع الأجال أن ذلك لا يخوض بالأذى من تجاهن
في جسم الحيوان ولا يضر قوله حتى إن الرجل أخذ لأن الأقصار على النوع الثاني
لشرف واختصاص بالقوة العقلة القاعدة المدركة للخطاب وأعلم أنه
ينبغي أن يخرب الأعمال المقررة للحضره العدسيه والغور بالغرف العلية
في تلك اللحظه فإنه اذا كانت محل قطع الأجال استحق لكل أحد حباوها
بالعمل الصالح ليأتى به قطع أجره وهو متلبس بعبادة ربها فليس عليه نعمة
وحسن خاتمه ويستحب اكتاف الدعا فيهما بالغور والعافية وبخت النسج
وتزين الالهاط والتعمق وغير ذلك كما ذكره الإمام الغزالى قال لأن
الدعا حالة تضرع وتذلل وذلك لايتناسه وقد مر بعض السلف بفاض
يدعوا بسجع فقال على الله تبتالع وينبغي أن يذكر ما كان المصطفي يدعوا به
ما يناسب المقام كقوله اللهم اعني حلولك عن حرامك واغتنى بغضلك
عن سوانه اللهم انى اسألك ان تطهير قلبي وتخصل قرني اللهم طهر قلبي من
النفاق ولسانى من الكذب وعلى من الرياء وعيبي من الخيانة اللهم من بلاد عافي
الدنيا وعذاب الآخرة اللهم انى اسألك الصحة والعافية وحسن الخلق وغير
ذلك مما كان يدعوا به النبي صلى الله عليه وسلم قوله ويسليها إلى ربهما الله
القدر وشردابه ويسليها إلى مدررات الأمور في ليلة العود وهم كاذبو الشهاد
في موضعين خسنه من الملائكة اسرافيل وميكلائيل وجبريل وغير اسئل
واسمااعيل صاحب سماء الدناس وهو ملك عظيم فيدفع نسخة الارزاق التي
ليكايل ونسخة المحروب واللازم والصوابع ولتحسنه جبريل ونسخة
المصاب للذك الموت ونسخة الاعمال لاسماعيل هكذا ذكر ولم يذكر مابعد
لاسرافيل وقد يسأل بعض العارفين من مشائخنا لما سألته عما يدفع له
انه صحفة المعدرات الثابتة في اللوح المحفوظ لا نرى نظر اليه ويشغل
منه المغارب ويسليها الغربه من الملائكة امر قوله واحد ان يرفع على
داناصائم فيه اشاره الى فضل الصوم فانه سررين العبد وبين ربها مقدم من ما يغير فعل
رب العالمين ناصر

واحد اليه صلوات عز وجل من ذلك ان يأتينا جله وهو ذكر الله تعالى لغول الاحب
الاعمال الى الله ان تموت ولسانك مرتقب من ذكر الله واحب اليه من ذلك
ايضاً ان يأتيه اجله وهو قائم بين يدي ربنا مجده في الصلاة لغول عليه
الصلاه والذئم حبيب الى من دنسكم النساء والطيب وجعلت قره عينيه
في الصلاه فالذكر بالاسماء الجلالية والكلاليم والصلاه لرب البريات افضل
من الصوم واما من صلوات على ولم على فضل الثناء العظيم في تلك الاوقات
لخفاشه فلذلك سالت الصدقة بنت الصديق حبيبة رسول الله فأخبرها
ما انه نافع ايضه وهذا الغرض وان كان غيره اتفع منه فاجرم بذاته وبين غيره
ارفع قال بحجة الاسلام القرآن يعني الحرج بين الصلاة والصيام والذكر
والدعاء والاستغفار والقراءة والمغارفان لكل واحد امراً مخصوصاً
في الغرب من رب العالمين وقد فعل ذلك كل المقطوعي صلوات عز وجل
في تلك الليلة قال حج وافضل الصيام ما لا يضعف البدن عما هو افضل
منه من القيام بحقوق الله وحقوق عباده اللازم متى كان اضعف عملاً
افضل منه فترك او لم كان اضعف عن الصلاة او الذكرة او قراءة القرآن
او العلم النافع اخرج ابن شيبة عن ابن مسعود انه كان يقول الصوم
ويقول ان من ينفعي من قراءة القرآن وقراءة القرآن احب الى وفاته
الحافظ ابن رجب ان قراءة القرآن افضل من الصيام كما ذكره في
الشري و من تبعه وكذا نقلاً العلم الشرعي وتعلمه فقد نص الائمة
الاربعة على ان طلب العلم افضل من صلاة الغرض ونقلها افضل من نقل
الصوم فالعلم اى الاستعمال به افضل بالاول **قول** وكان من الكثرة مذهب
في شعبان من زائدۃ فی اسم کان ای کان أكثر صيامه حاصلاً في شعبان **فتأنمل قول** يغفل الناس عن بابه دخل کاف المحترم لكونه استغرق
شهران عظيمان الشہر الحرام و شهر الصيام فاشتغل الناس به ماعنة
ذصار من غلواعنة ممکون صومه افضل من صوم شهر حرام قال ابن
رجيب وكثير من الناس يظن أن صوم رجب افضل من شعبان لأن شهر

حَرَامٌ وَلَيْسَ بِذَكْرِهِ فَقَدْ رَأَى ابْنُ وَهَبَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ ذَكْرُ الرَّسُولِ
الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسٌ يَصُومُونَ شَهْرَ رَجَبٍ فَقَالَ ابْنُ هَمْ عَنْ شَعَابٍ
وَفِي قَوْلِهِ عَلَى الْمُعْلَمَةِ وَالْمُعْلَمَ يَغْفِلُ النَّاسُ عَنْ رِزْقِهِ إِلَى أَنْ يَعْصِمَهَا إِيمَانُهُ
فَضْلَهُ مِنَ الْأَزْمَانِ أَوِ الْأَمَانِ أَوِ الْأَشْخَاصِ قَدْ يَكُونُ غَيْرَهُ أَفْضَلُهُ
مُطْلَقاً أَوْ خَصْصِيَّةً فَيُرِيكُونَ لِي لَا يَفْطَنُ لِهَا غَالِبُ النَّاسِ فَيَشْتَغلُونَ
بِالْمُشْهُورِ وَيَتَرَكُونَ بَحْثَهُمْ فَضْلَهُ مَا لَمْ يَشْهُدْهُمْ وَفِي دِيلِ الْيَمِينِ
عَلَى يَدِهِ عَمَّارَةً أَرْمَنَتِ الْفَقْلَةَ بِالْطَّاعِرِ وَإِنْ ذَلِكَ مُحْبُّ مَقْصُودٍ
كَمَا كَانَ قَوْمٌ مِنَ السَّلْفِ يَسْجُونُ أَحْيَاءً مَا بَيْنِ الشَّاهِدَيْنِ بِالصَّلَاةِ
وَيَقُولُونَ هُوَ حَصْلَةٌ غَفْلَةٌ وَقَالَ فَقِيهٌ عَصْرَهُ خَاتَمُ الشَّافِعِيَّةِ فِي الْأَطْهَارِ
الْمَصْرِيَّةِ سَمِّسَ اللَّهُ وَالَّذِينَ سَيِّدُوا مُحَمَّدَ لِرَمَيْكَانَ وَالَّذِي أَذْأْفَرَ
مِنْ تَدْرِيسِهِ مَا لَأَرَهُ تَوْجِهًَ إِلَى بَيْتِهِ بِخَطِّ الْمِيزَانِ كَثُرَ أَمَا سَلَكَ حَارَةَ
الْبَهْرَدِ وَالنَّمَارِيَّ مِنْ أَرْقَهَا الضَّيْقَةَ وَيَدْعُ سُلُوكَهُ جَادَةَ الْطَّرِيقِ
فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذِهِ الْأَمَانَ يَغْفِلُ فِيهَا عَنْ ذَكْرِ اللَّهِ فَلَمَّا
أَحْيَاهُمْ بِالذِّكْرِ أَهْمَمَ وَفِي أَحْيَاهُ الْوَقْتِ الْمُنْتَهَى مِنْهُ فَوَادِّمَهَا أَنْ يَكُونُ
أَخْيَى وَأَخْوَى النَّفَلِ أَفْضَلُهُمَا الصَّوْمُ فَأَنْتَ سَرِيبُنَ الْعَبْدِ وَبْنُ رَبِّهِ
وَمِنْهَا أَنَّ الْمُنْزَدِ بِالْطَّاعِرَيْنِ أَهْلَ الْفَقْلَةِ قَدْ يُرْفَعُ بِهِ الْبَلَاءُ عَلَيْهِ
وَمِنْهَا أَنَّهُ أَشَنُ عَلَى النَّفْسِ وَأَفْضَلُ الْأَعْمَالِ شَفَّهَ وَاجْرَ الْأَعْلَاقُ دُرُّ
نَصِيبِكَ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فَوْلَهُ وَعِوْشَرْ تَرْفُمُ فِي الْأَعْمَالِ لِرَمَيْكَانِ
أَيْ تَرْضِيَهُ لِسْجَانَ وَتَعَالِيَهُ نَصْفُهُ عَرْضَانَ أَعْمَالَهُ كَمَا أَنْ عَرْضَهَا عَلَيْهِ جَانَةَ
وَتَعَالِيَةَ الْقَدْرِ وَيَوْمَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَخْيَرِ وَلَمَّا عَرَضَهَا عَلَيْهِ جَلَ وَعَزَّ كُلَّ يَوْمٍ
وَلَيْلَةَ فَتَوْضِيُّهُ وَالْحَاضِرِ أَنَّ عَرْضَ الْأَعْمَالِ لِلْيَلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعَابٍ
وَلِلْيَلَةِ الْعَدْرِ كُلَّ سَنَةٍ عَنْ تَحْلِمَةِ أَعْمَالِ السَّيِّرِ وَعَرَضَهَا يَوْمَ الْأَشْيَاءِ
عَرَضَ لِلْحَلْمَةِ لِهَا لِلْأَسْبُوعِ وَعَرَضَهَا كَمَا يَوْمَ تَقْصِيلِ كَمَا عَلِمَتْ وَالَّذِي يَرِدُ
مَلَائِكَةُ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَلَا يُنْكِرُهُ الَّذِي يَوْمَ أَعْمَالِهِ وَمَلَائِكَةُ الْهَدْدِ
تَعْرَضُ عَمَالَهُ وَتَعْرَضُ بَعْضَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ سَامِرَ الْأَيَّامَ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ

والآباء والآمماه يوم الحشر وعلى الملائكة كل يوم وليله وفائدته في حضره
تكرير العرض على الله تعالى أظهرها شرف العاملين وبالماء بين الملائكة
وأقامه المحشر والعدل أذ لا يخون الله من شئ في الأرض ولا في السماء
أفاده في الخوشى المنبهة وأعلم أن ما ذكر في هذا الخبر من أن سبب مجنه
صلبيه يوم للأكثر من صوم شعبان كونه ترجمة للأعمال لابن أبي قحافة قوله
صلبيه يوم سادس الله شهر ينس في تلك الموت من يعيش ولاتاجر
ان لا ينسى الوانا صائم اذ لا يمانع من تعدد الاسباب لسبب واحد
وقد روى الترمذى عن انس قال سهل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الصوم
افضل بعد رمضان قال شعبان لشضم رمضان قال الترمذى حديث
غريب وهذا الحديث معارض بما في الحديث مسلم من ان افضل
الصوم بعد رمضان شهر الله الحرم وأمام الإمام المؤذن في شوال
ما نهى الصلاة والسلام على قصبة الخرا ولله لعارض وحاصل ان افضل في
الصوم بعد رمضان الحرم ثم رجب ثم شعبان خلافا لابن رجب قوله
وما رأي ما رأيت صيامه وقوله الترمذى من صيامه في ذي قعدا
ثم انى به تميزا محولا عن المضاف والمعنى ما رأيت صيامه في شهر
الكرم من صيامه في شعبان بل صيامه في شعبان اكثر من صياما في غير
قرن وربع المشاعم عبد الله الشرقاوى في حاشية الحشر قوله كان بصوم
شعبان كل هذه الروايات ازيد بها استغرق الكثرة للمجموع لا للأفراد
فيهن كناية عن تميزه عن غيره بكرة صوم المجموع لا المحشر التي في حديث
عاشرة الذى قبل هذه الرواية جماعة من الحديثين قوله فائدة الصوم
يريض النفس ويهذبها ويكسر حلة توبيخ الباطل وبروت المذلة
والانكسار والتواضع وبفتح القلب للحضور من الله تعالى وذلك بسب
لأصحاب الدعوات وتنليل ريح الدراجات ونطر رأسه إلى بيده بالرضى
والرحمة فإذا تم حجاب النفلة قوله فهذه مراتب الصوم المسجى لستة
امور الاول غضي البصر وكفره عن النظر الى كل ما يلزم وبكره وكل

لابن قحافة

ما يشغل القلب ويلعن **الرب** الثاني حفظ اللسان عن العذابات
والبهتان والكذب والغيبة والنميمة والغش والجفا والخصوصة بان
تلزم السكوت او تشفعه بالذكر والتلاوة الثالث كف السمع عن
الاصناف الى كل مكرره لأن كل محرم النطق به حرم الاصناف الرابع
كفتة الجوارح من بدوار جعل عن المكاره وكف البطن عن الشهبات
وقت الافتراض الخامس ان لا يستكثر من الحلال وقت الافتراض حيث متى
ال السادس ان يكون قلبه قد تاضطرب بين الخوف والرجاء اذ لا يدري
اقبل صوم امام ردو ما خلا عن ذلك فلامزية لصاحب سوى الحوج **رسول**
وفي الحديث **كم** من صائم ليس **لهم** الا بحوجة وقال العلاء **كم**
من صائم مفترض ومفترض صائم فالاول من بحوجة وبعده **ويطهش** وبطهش وجواحه
فيما لا يعل والثانى من يحفظ جوارحه وما كل ويسرب وما احسن قوله
غض الطرف واللسان فاكفه **وكذا** السمع حسنة حين تصوم
ليس من ضيق ثلاثة عندى **بمحقق الصيام** اصله يقتوم
قوله وقال الشافعى في الام بلغنا اى وصل اليانا من طريق يعتقد به
وما بلغه رضى الله عنه قوله في حديث مرفوع اخرج الدبلى في مسنده
الفردوس وابن عساكر فى تاريخ والعسرى عن أبي أمامة مرفوعا
خمس ليال لارتفاعها دعوه اول ليلة من رجب وليلة النصف
من شعبان وليلة الجمعة وليلة العيدين **قوله** ليلة البراءة اى من
النار لأن متولى الخراج اذا استوفاه كتب لأهل البراءة فكذلك يكتب الله
لعباده المؤمنين البراءة من النار في تلك الليلة فيقال للطائع
او فيت الحق وقت بشرط العبادة فخذ براءة من النار ويقال للذى
قد استحقت ولم يتم شرط العبادة فقد حرق عليك العذاب بمعنده
البواري ماجاه في **اللهم** الصدق من شعبان اى هذا ففضل
باب ذكر الأحاديث الدالة على تزيد فضل هذه الليلة **قوله**
ان اسئل على طلع اصل الطلع الاشراف من مكان مال الى أسفل والمراد

يـهـ هـنـاكـةـ اـنـزـالـ الـعـرـكـ وـالـرـجـمـ وـالـرـضـاءـ عـلـىـ عـبـادـهـ قـوـلـ الـاجـلـيـ
اـخـحـاـصـلـ مـنـ اـسـتـدـيـ فـاـ حـادـيـثـ هـذـاـ الـبـابـ مـنـ الـاسـتـخـاصـ الـذـيـ
لـاـ سـهـلـمـ الـمـفـرـقـ فـهـذـهـ الـلـيـلـةـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ الـأـوـلـ الـمـشـرـلـ وـالـشـافـ
الـشـاحـنـ وـالـشـالـثـ قـاتـلـ النـفـرـ لـقـرـمـ اللـهـ قـتـلـهـ وـالـرـابـعـ الرـاـيـةـ الـتـيـ
تـكـسـبـ مـنـ فـرـجـهـ اوـ الـخـامـسـ الـعـشـارـ وـالـسـادـسـ قـاطـعـ الرـجـمـ وـالـسـابـعـ مـسـبـلـ
اـرـازـهـ كـبـرـاـ وـخـلـادـ، وـالـثـامـنـ عـاقـ الـوـالـدـينـ وـالـتـاسـعـ مـدـمـنـ الـحـرـ وـالـعـاـشـرـ
الـمـصـرـ عـلـىـ الـرـيـاـ وـالـحـادـيـ عـشـرـ الـصـورـ وـالـثـانـيـ عـشـرـ الـمـضـرـ وـالـشـالـثـ عـشـرـ
الـغـثـاتـ اـيـ الـنـامـ وـزـيـدـ عـلـىـ ذـلـكـ سـبـعـ الـأـوـلـ السـاـرـ وـالـسـوـقـ وـفـيـ
الـمـشـرـعـ مـخـضـرـ بـكـلـ اـمـرـ يـخـيـ سـبـبـ وـيـتـغـلـلـ عـلـىـ غـيرـ حـقـيقـةـ ثـمـ اـنـ اـقـتـرـنـ عـكـفـرـ
فـكـفـ وـالـاـفـجـيـرـ عـنـ دـاـمـاـنـاـ الشـافـيـ رـحـيـدـهـ عـنـ وـكـفـ عـدـغـيـرـ وـهـوـ
اـنـوـاعـ مـنـهـ مـاـ يـغـيـرـ الـصـورـ وـالـطـائـعـ كـجـعـ الـاـنـسـانـ حـيـارـاـ وـمـنـهـ
مـاـ الـحـقـيقـ لـتـبـلـ تـخـلـاتـ خـوـمـاـ يـفـعـلـ اـهـلـ الشـعـبـةـ وـالـشـانـ الشـاعـرـ
وـالـسـرـادـبـهـ مـنـ يـنـشـيـ الـشـعـرـ الـذـمـومـ وـيـنـشـدـهـ وـالـذـمـومـ عـخـوـجـ مـسـلمـ
مـعـنـ اوـذـيـ اوـتـشـبـ يـامـرـ مـعـنـ اوـاجـبـيـةـ كـذـلـكـ مـاـ الشـخـصـ وـ
يـالـقـرـائـنـ اوـ الـوـصـفـ وـالـشـالـثـ الـكـاهـنـ وـهـوـمـنـ يـتـعـاطـيـ اـلـاـخـابـ الـلـيـثـيـةـ
الـاـتـيـهـ وـكـانـوـاـيـ الـجـاهـلـيـةـ كـيـرـاـ وـمـعـظـيـهـ كـانـ يـعـتمـدـ عـلـىـ تـابـعـهـ مـنـ الـجـنـ
وـعـضـمـ كـانـ يـدـعـ عـلـىـ ذـلـكـ بـعـدـمـاتـ اـسـبـ بـسـتـدـ عـلـىـ مـوـاقـعـهـ اـمـنـ
كـلـمـ مـنـ بـسـأـلـهـ رـوـىـ الـطـبـرـانـ بـسـنـ ضـعـيـفـ عـنـ وـائـلـةـ مـرـفـعـاـنـ اـنـ كـاهـنـاـ
فـسـالـرـعنـ شـيـ جـبـتـ عـنـ التـوـبـةـ اـرـبعـنـ لـيـلـهـ فـاـنـ صـدـقـهـ عـاـقـ الـكـفـ وـالـرـابـعـ
وـالـرـيفـ وـهـوـمـنـ يـغـرـبـ عـنـ الـاـمـرـ الـفـائـيـةـ الـمـاضـيـةـ فـالـعـرـافـ عـصـةـ الـاـمـرـ
كـالـعـلـمـ وـالـعـلـفـ وـالـعـلـفـ عـنـ الـاـمـرـ الـفـائـيـةـ الـمـاضـيـةـ فـالـعـرـافـ عـصـةـ الـاـمـرـ
اـيـهـ الـتـعـيـبـ وـهـوـدـونـ قـبـيلـهـ اوـ مـحـلـهـ بـلـ اـمـرـهـ وـيـعـرـفـ مـهـيـهـ الـجـاـمـعـ حـالـمـ فـالـحـدـيـثـ لـاـيـدـ الـنـاسـ مـنـ
وـبـاـيـهـ طـرـقـ عـرـفـ وـلـكـ الـعـرـافـ فـالـنـارـ يـوـقـنـ فـوـمـ الـعـيـامـ فـيـقـالـ لـفـصـعـ سـوـطـكـ
عـرـيفـاـهـ اوـ اـهـمـ اـصـارـ وـاـدـخـلـ النـارـ وـالـخـامـسـ الـسـرـطـيـ بـضمـ الشـيـنـ الـجـيـهـ وـكـوـنـ الـرـاءـ الـمـعـلـزـ اـيـ
مـنـ كـاـيـنـ مـنـ اـعـوـاـنـ الـسـلـطـانـ الـقـطـالـمـ قـالـ فـيـ الـمـصـبـاحـ وـغـيـرـهـ الـسـرـطـاـنـ عـلـىـ

لـفـزـ

لـفـظـ الـجـمـعـ اـعـوـاـنـ الـسـلـطـانـ لـاـنـ جـعـلـوـاـنـ عـلـمـاتـ يـعـرـفـونـ بـهـ الـوـحدـ
شـرـطـ الـكـفـلـ وـالـجـمـعـ شـرـطـ الـكـفـلـ وـاـذـانـتـ الـهـذاـيـلـ شـرـطـ بـالـسـكـورـ دـاـلـ
وـاـحـدـهـ قـالـ فـيـ الـخـلاـصـ (ـوـالـواـحـدـاـ ذـكـرـنـاـ سـبـالـجـمـعـ) اـنـ لـمـ يـشـابـهـ وـاـحـدـاـ بـالـفـصـ)
فـالـحـدـيـثـ يـقـالـ لـلـسـرـطـيـ يـوـمـ الـعـيـامـ ضـعـ سـوـطـكـ وـاـدـخـلـ النـارـ وـالـسـاـسـ دـسـ
وـاـجـابـ لـهـ بـاـيـأـذـهـ الـسـلـطـانـ مـنـ الـمـكـسـ وـالـعـشـورـ وـالـخـراـجـ عـلـىـ وـجـهـ الـظـلـمـ
وـقـيـقـاـيـ جـبـتـ الـمـالـ الـجـبـيـهـ جـبـاـيـهـ جـمـعـتـ وـجـبـوـتـهـ اـجـبـوـهـ جـمـعـهـ
لـهـ وـاـيـهـ وـمـثـلـ الـكـاتـبـ وـالـشـاهـدـ عـلـىـ ذـلـكـ اـذـاعـاـ وـالـسـابـعـ صـاحـبـ
الـكـوـبـيـهـ بـضـمـ الـكـافـ وـكـوـنـ الـوـاـوـ وـفـتـ الـبـاءـ الـمـوـحـدـ الـمـخـفـقـ اـيـ الـطـبـلـ
الـطـوـبـيـهـ الـضـيـقـ الـوـسـطـ الـوـاـسـمـ الـطـرـقـيـنـ فـاـنـ هـذـاـ الـحـرـمـ وـمـشـلـهـ
صـاحـبـ الـطـبـيـوـ كـعـصـفـوـرـ وـالـوـادـيـكـوـنـ صـاحـبـ ذـلـكـ اـنـ يـضـرـ بـلـ اوـصـفـهـ
لـمـ يـضـرـ عـلـىـ وـيـقـاسـ بـهـ اـجـمـعـ الـاـنـ الـلـهـوـمـهـ فـاـذـاضـ مـفـلـاـءـ
الـسـبـعـةـ الـلـيـلـةـ عـشـرـ كـانـتـ الـجـمـدـ عـشـرـيـنـ وـالـمـاـصـلـاـنـ تـمـلـثـاءـ
هـوـلـاءـ مـنـ شـلـمـ الـمـغـرـةـ لـاـ يـقـبـدـ حـصـرـ مـنـ حـرـمـهـ فـيـ ذـلـكـ الـلـيـلـهـ فـيـ بـلـ
نـبـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ بـذـكـرـهـ عـلـىـ مـنـ عـفـاـهـ اوـ اـفـشـ وـمـنـ ذـلـكـ التـكـبـرـ لـعـوـدـ
جـمـ مـاـ مـنـ خـلـقـ ذـبـيمـ وـالـاـوـاـلـ الـكـرـعـاجـ اـلـيـهـ مـصـاحـبـ وـلـوـمـ بـكـرـ مـنـ
اـلـوـعـيـدـ لـلـمـتـكـبـرـ الـاـحـدـيـثـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـهـ مـنـ قـلـبـ مـشـقـالـ ذـرـةـ مـنـ كـلـ الـكـوـنـ
اـصـرـ عـلـىـ شـيـ مـنـ هـذـهـ الـاـوـصـافـ فـلـيـلـهـ النـصـفـ مـنـ شـيـانـ فـاـنـ فـانـ الـغـوـرـ
بـالـغـرـانـ حـتـيـ يـعـرـأـنـ ذـنـبـهـ وـيـتـوـبـ اـلـيـ رـبـهـ فـهـنـاـ لـبـسـلـكـ بـهـ اـفـوـمـ
طـرـيقـ وـيـدـخـلـ فـيـ زـمـرـةـ هـوـلـاءـ الـرـفـقـ قـوـلـ مـشـرـلـ اـخـبـرـ مـبـدـ اـمـدـوـفـ اـيـ اـحـدـهـاـ
مـشـرـلـ (ـ
اـيـ كـافـرـ بـالـلـهـ تـعـاـيـاـيـ نوعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـكـفـ وـاـمـاـ اـقـضـيـهـ عـلـىـ الـمـسـرـكـ
وـهـوـمـنـ اـبـتـ اللـهـ شـرـيـكـاـتـ عـلـىـ اللـهـ عـنـ ذـلـكـ عـلـوـاـكـبـرـ الـغـلـبـتـ فـيـ
ذـلـكـ الزـمـنـ تـوـلـاـ وـمـشـاـجـنـ اـيـ وـتـاـيـهـاـ مـشـاـجـنـ اـيـ مـصـارـخـ
لـاـحـدـ الـمـسـلـيـنـ بـغـيـرـ مـوـصـيـ شـرـىـ مـيـهـ لـذـلـكـ اـمـاـذـاـ كـانـ الشـخـلـهـ
اوـ الـمـهـاجـرـةـ لـلـهـ فـلـاـ ضـيـرـ فـيـ ذـلـكـ فـقـدـهـ مـصـطـوـ بـعـضـ دـسـامـهـ اـرـبعـنـ
بـوـعاـ وـهـيـاـنـ عـرـاـبـاـنـ تـحـتـيـ مـاـنـ وـهـجـرـتـ فـاـطـمـهـ رـضـيـ اـرـضاـنـاـ بـاـبـكـ وـحـيـ

ما نتقول عن أبي تعلبة الحشني يفتح النساء المثلثة وعين همسة ساكنة
 ثم باء موحدة وبالناء المعجم المضمة وفتح الشين المعجم وكسر النون
 وأسمه جر توم بضم الجيم مع سكون الراء **الراهم** مثلاً وواو سائرة ومهملة
 أخره **قوله** أن الله عز وجل أطلع إلى عباده أحوالى الذى رأيت في البرية
 عن أبي تعلبة الحشنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانليل النصف
 من شعبان أطمع الله على خلقه فيففر للؤمنين أخفيين رواية البكري
 ورواية الممتحن مختلف في الصدر فلعلهما روايتان **قوله** ولعل الكافرين
 أى والكافرات أى يؤذن لهم العقوبة ليزيدوا وأما وظفيا أنا فزداد
 عقاباً يقال أهلت له في الأمرا خرت له قوله **لهم** وأهرب في مليا
 قبل ملة وقيل زمان وأسعا **قوله** ويدع أهل الحقد بعدهم حتى يدعوه
 أى ينزل الذين بينهم عداوة ويفوضوا لفلا يغفر لهم ولا يقبل دعاءهم حتى
 يتركوه يقال ودعته ادعه ودعابسكون الدال تركته وأصل **الرك**
 الصارع الكسر ومن ثم حذفت الواو ففتح مكان حرف الجنون والحمد
 كاف المصباح وغيره يكسر الحاء الانطواء على العداوة والبغضاء وقد
 عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تقب واجماع حقاد واعالم يغفر
 لأهل الحقد لأنهم مبغوضون له تعالى بشهادة قوله صلى الله عليه وسلم أن الله
 ليبيض الذين يكرون البغضاء لآخواتهم في صدورهم **واعلم** أن
 الحقد يتسبب عن المحسد والمهاجرة ومن المحتقون وغير ذلك من
 المفاسد التي تتضرر الدوحة في الدين وتحول بينه وبين فضل عظم
 وثواب جسم **قوله** فقدت رسول الله ذات ليلة أى طلب شئ
 في فراشه وفي بيته ليلة النصف قيل أجد **يقال** فقدت فعلاً وعدة
 فهو مفقود وفقدته مثله وت فقدت طلبته عند غيبته **قوله**
 فرجت أى من البيت أطلبها وقوله فإذا هو بالحقيقة أى يقع الفرق
 بالعين العين وهو موضع بالمدينة كان ذات سبعين وراي تم جعل مقبرة
 لأهل المدينة المشرفة وأصل البقيع المكان الواسع الذي فيه شحر وقوله

رافع رأسه إلى السماء أى ينتهي إلى الله ويستقر لا هم يقتم فعل
 رأى عائشة علم أنها ظنت أنه ذهب لبعض ضرائبها فلتحقق
 النساء من الغيرة فقال منها عبد الله يا عائشة أنت تخافين من فلان
 انكارى توبيخى والخوف توقيع مكره وأوقوت محبوب وقوله إن يحيى الله
 عليك ورسوله الحبيب الجبرور والظلم يعني اظننت أنى ظلمك مان حملت
 من نوتك لغيرك مع كون ذلك من أفعاله اختاره الله لنفسه
 والرسالة ولكن هو عند الله بكلمة عظيمه وهو حكم العدول عما
 يقتضي الحكم من أن يقال أنت تخافين أى أحيف عليك فوضع رسول
 موضع الضمير أي أنا بآيات الحبيب ليس من سبع الرسل وأخلاق الأنبياء
 وذكر لغط الجدل ثم يهدى ذكر رسوله **قوله** وماذا أنت يا خوف الحبيب
 وقوله ولكن ظنت أنت أنت بعض نسامك أى أزواجك وإنما
 اطنبت في الجواب وعدلت في الجواب ببلو لا فضاه المقام ذلك الكوشة
 مقام دلال فتأمل **قوله** قال أى بحسب المها عن خطأ ظنهما معللا
 لها بناء لم يخرج من بيته طالب الشئ من شهادات الدشنا واما هلام
 جليل عظيم حروي **قوله** أن الله استئناف بيان لوجبه حرم
 من عنده ها في نورتها بغير علمها يعني انه خرج لزوال رحمة الله تعالى على النساء
 خصوصاً على أهل القبور من البغي وعزى تزهه عم الإيليق بمحنة قوله
 جل أى اتصف بكل كمال **قوله** ينزل إلى سماه الدنيا أى القرىء علينا
 والتراكيب في سماء الدنيا من قبل مسجد الجامع والقياس السماء الدنيا
 كافي عدة أحاديث أخرى معنى ينزل أى ينزل أمر أو رحمة أو مدحه
 مجازاً على حد وسائل القراءة أى أهلاً أو حماة الذين يحالون الله عز
 وجله قوله تعالى وهو معهم أينما كنتم وقوله ما يكون من عدوى ثلة ثم
 هو ربهم الآية على معنى الرعاية والحفظ قال البيضاوى لما ثبت
 بالقواعد العقلية تناهى تناهى عن الجسم والتعز والخلول امتنع عليه

الزول على معنى الاستقال من موضع أعلى إلى أخفض بل المعنى به على ما ذكره
أهل الحق دنور حسنة وزيد لطفة على عباده وأجاية دعوه ثم وقبول مغادرتهم
على ماهود بدن الملوك الكرام والصادرة الرحمة العظام آذان لواب العرب
قوم يحتاجين ملحوظين مستفعلن هكذا إفهام ولائشع أهواه قوم قد
ضلوا وأضلوا فان قلت ما حكمة الشخص بالسمة الدنيا فابجواب أنها
لهاست ادف الدربات بالنسبة إلى الرتبة المعنوية لخالق السموات حفت
بالزول إليها مبالغة والتلطيف كايصال الواحد من صدر السماء، وزر إلى
الرئيسي نهاية الدرجات بالنسبة إلى مرتبته في جانب الرفعه والزول
وخصوص الزول بالباقي دون الآلام من جهة أنها وقت التضرع ومنظره اللوا
والدعوان **تفسر** قال الإمام عالى رضى الله عنه وعن أبي معاذ ما يأبى
الإعنة وتهمنه جم من الأئمة لا يبغى أن يحدث بالآحاديث التي ظهرها الشبه
كاحاديث الانتقام والزول ولحي خيبة على الضعفاء، إن يدخلهم شئ في مفاسد
قول فيغير لا يكره من سوء عنده كلب هكذا ثبت في هذه الرواية وغيرهما
ذكه الملفظين مضافة إلى المسبو الذي رأيته في البكرية في عدة مواضع
استقال لفظ بنى قلمهار وآيات والمراد بذلك التكثير لحقيقة العدد فالمعنى
استقال يغير في تلك الآليلة لعصاة المؤمنين المستوجب لدخول النار حكم
الوعيد ماعدا من استثنى من في الأحاديث وكلت بغير الكاف وسكون اللام ههـ
باء موحدة عدة قبل منها قبيلة باليم منها أسامي بن زيد ضليع عنها
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه وديحته بن خليفة الصحابي الشهير وأبو
ثور صاحب أاماها الشافعي ضراس منها غيرهم ومنها قبيلة كلب بن وبرة من
قضاء عنه أحد بن الحجاج وغيره ومنها قبيلة طيب بن عوف بن كعب بن عامر
ولم يبي في الحديث أبا اراد لكنه انوارا الاولى لأنها الاشر يومند
وانما يخرج على يوم تلوك الليلة للغابر لامة كان من عادة الاحسان إلى
الموق ومعاملاته بما ينفعهم في قبورهم ويوم معادهم فكان صلى الله عليه وسلم ينادي
الميت بالزيارة في قبره والسلام عليه والداعا له في الأيام والليالي المشورة كما

يتعاهد أخي صاحبه فيها وكان يقول السلام عليكم داً قوم مؤمنين وأنا لكم سبع
اللهم لا حرج من أجرهم ولا نفتنا بعدم فبندينك من أني المغادران بسلام عليهم أو لا يأبه
ذكر ثم يستغل لهم **قوله** وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك أى في حجره وبعد
طرف مكان وتكون ظرف زمان إذا أضيق الزمان عجز عن الصبح وعند طلوع
الشمس ويدخل على من حروف الجم من فتنه يقول جئتكم من عنده وهو مثبت
العين لكن الكسر صبح وآخر واربع بل لم يسلم أهل الفصاحة في حجا وليهم الآية
ويكون يعني الحكم يفتاك هذا عندى أفضل من هذا أى في حكمي ومعرفتي **قوله**
فلما كان حوف الليل كان تمامه وجوف فاعملها أى فلما وجد جوف الليل إلى
وسطه وهو يفتح الجم وتكون الواء واصله الخلاوة ثم استعمل فيما يقبل الشفاعة والغاغة
فهي حوف الليل الذي أطلقها وباطلها وجوف الليل للأخلف وباطلها **قوله** فأخذني
ما يأخذ النساء النساء يكترون والدوالنسوة بالكسر صبح ملضم سليمان
بجماعة إثاث الأناسى لا واحد لها من لفظها بل من معناها وموارده قوله
الغيرة بفتح الغين المفتحة وهي ما يجده المحب على محبوه عند فعد مطلوبه ولم ينقر
على قوله أى أخذتى العبرة وإن كان أوجز المهاجر العذرها في كون ذلك ليختارها
بها بل هو طبيعة النساء كلهن التي خلقن عليها فلأعلوم عليها في ذلك الملامات
هذا قبرى قرى وهذا ورد في الخبر عن سيد البشر أن الله كتب العبرة على النساء
والجحاد على الرجال فعن حمير من إيماناً وأحساناً ما كان لها مثل أحشر قيداً
المقطوع بذلك إلى عدم مواجهة الغيرة بما يكون منها لأنها في تلك الحالة
يكون عقداً محبوباً بشدة العصبية الذكاء تارة العبرة في الحديث أن الغيرة
لاتبصر بحمل النوازع من علاه ويسفاوت فيها النساء قوة وضمراً وعدها
بالكلية ليس من شيم الرؤسية وشدتها تامة ملوك جلة كاللاجعون على ذوى
الروية **قوله** فتلفقت بعربي أى استملت بكساقي يقاى تلفقت المرأة
بعربيها أى استملته وبمالها قاع ولتفت رأسها ستة وغضبة وهو يحيى
المسمى من صوفيا وخر وعمدروم طوبى يحيى بهذا أى ذلك كان بعد
ذلك أيتها الحجاب وقوله كان شفرا أى سداه بذلك ما يبعده قال في المحوار

السراجون السين ضد الملة اقوله فطلبته في جرسان بضم الجيم المثلثة
مع حجرة وهي البيت اي طلبة في بيوت زوجاته وقولها انا صرت اي ذهبت
قوله فاذاهوا اي قد سبقي ودخل حجرة واستغل بالصلوة واستغرق
في الدعاء واطال في المسجد بخصوص وخشوع وتدلل وانكار بين يدي
ربه حتى صار لكتمة خشوع واستغرق في مقام الحيبة ومشاهدة عظيم
الجلال كالثواب الساقط اي على الأرض لا يتجزأ من عضو ولا يختلي في عرقه
لغيره عن وجوده واستغرق في شهوده وتخليه عن السوى وتخليه بالعرب
من خالق العروى فقولها كالثواب لا مسبب عن هذا المقدار **قوله** سجد لك
خالي نعم الخاد المحبة وخفيف المثابة التحية اي صورتي يقال خال الائمة
في الماء والمرأة اي صورة تمثال ثم استعمل في كل أمر متصور ثم في كل شخص
رفيق يجري بجري الخيال وقوله سواد اي شخصي وصورة كل شخص من
انسان وغيره تسمى سوادا وها وان كان متقار بين الكعبتين تلذذا
مني بأهلاه أحق تلذذا وخطابه **قوله** وامن بك فوادي ام ظبي وهو بالعن
وقد يدل والكنز في وحدة فشدة وهو مذكرة ليس الاولى تكون لنوع الاشياء
وغيره من الحيوان وسي القلب فوادا لازم عمل النسوة والحرق والتوفيق **قوله**
وهذه يدك يا افرايد بدليل قوله مثلك لم يقل بما تقول هذه يدك اي
سلمه لك فاختم على بما شئت وقوله وما عنيت به على نفسك اي هذه ذلة
في قبضتك وتصري يفكوا وتحت قدرك واما عبر باليد لأن مزاولة الاعمال بها
البر والجنة الذنب يقال جنى اي اذنت ذنب والنفس تكون الفداء
انني ان اريد بها الرؤوف كاهنا وذكر ان ازيد بها الشخص والمصطفى صلى الله عليه
وان كان معصوما لذنب له الجميع الانبياء والملائكة لكتمة حجب اما يكون فيها
يدى الجبار في غاية الاخشاع والانكسار دائم الحضور مع ربها فاذا ثقت
نفسه الشريفة الى ما هو عظيم بشرى يدخل بحال المخضوع مع ربها عدم جنائة
واعذر الله منه هذا فاقسم ولا تلتفت الى نزعات اهل البدعة والضلالة
ويؤخذ من الحديث ان من ادب الدعاء ان يصرف الانسان بين يديه

بعض:

بالجناية ويدل ويسسلم ولذلك جاء في حديث شايبه روى عائشة الله
وملائكة يترجون على المقربين على انفسهم بالذنب **قوله** يا عظيمها يرجى لكل ذنب
عظم فحسب المداري لانه شبيه بالفضاف والمحلة بهذه في فعل فحسب على
الحال من فاعل عظيمها المستتر فيه والعامل في الحال هو العامل وبما يرجى
والرجا هو توقيع حصول مكن الحصول على قرب ولهذه حكم غيره واستعماله
في غيره كما في قوله تعالى مالم لا ترجون الله وقارا اي لا تخافون عظيمها مجاز بفتح
لزينة **قوله** اغفر الذنب العظيم اي لا تؤاخذنا عليه بالعتاب بالعقاب
فانه لا يغفر على العظيم شئ والعظيم من لا يمكن احد مقاومته بل كل احد
يخافه ويستحيه والذنب الام وعذر ذنب وادنى صار ذنب **قوله** سجد
ووجه اى كل يد في فكري عنه بالوجه اشاره الى المصلى يعني لمان تكون كل ده
وحيا مقبل بلا بطيء على الله تعالى لا يلتفت الى غيره في لحظه ما وقوله للذئب
خلقة اى اوجده من العدم **قوله** وصورة اي على هذه الصورة اليهيمة
والشكل الحسن الغريب العجيب وقوله وشق سمعه وبصره اي منفذ هائل
في رواية جعوله وقوته **قوله** ثم اسراء وجلس بين السيدتين وقوله ثم قال
عاد ساجدا فقال اي مخاطب بالربه بقوله اعوذ برضالك من سخطك اي العزم
بك والبنى اليك واسألك رضاك عوضا عن سخطك فالباء للمعرضة
ويفعلوك عن عقابك اي واسألك العفو عوضا عن العقاب والغفران
عن الذنب والعقاب الایلام الذي يكون على جرم سابق وقدم في هذه
الرواية الاستفادة بالرضام من السخط على الاستفادة بالغفور من العقاب
لان المعاواة من العقوبة تحصل بحصول الرضا واعذر ذكرها اي المعاواة
من العقوبة ثانية لان دلالة الاول عليه ادلة تضمن فاراد ان يدل علىها
دلالة مطابقة فكى عنها الاول ثم صرخ به ثانية لolan الراضي قد يعاف
المصلحة او لا يستيقع حق غيره وفيه دليل لاهل السنة على جواز اضافه
الشر البر كما يضاف الى الخبر **قوله** ويك منك لما في عن جم صفات وآيات
الامشاهدة ذاته واحسن الخير بداخله التوحيد استفاده بمنه لغيره فكان

وَبِكَمْنَكَمْ بِرْجَمَكَمْ بِلَاعِنْ عَقُوكَمْ فَانْ مَا يَسْتَعَاذُ بِهِ صَادِرَعَنْ
مَشِيشَكَمْ وَخَلْقَكَمْ وَقَضَائِكَمْ فَانْتَ مُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ وَمَنْكَمْ السَّبِيلُ
وَالْمُسَبِّبُ فَالْحَمَدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ فَهَذَا فَارِسَةُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ قُرْبَةٍ تَفْعَلُ
فَغَنِيَ عَنْ مَشَاهِدَةِ الْفَقْسَةِ فَتَأْمِلُ مَا عَنْتَ قَوْلَهُ وَبِكَمْنَكَمْ مِنْ حَضْرَتِ التَّجْرِيدِ
وَقَطْعِ الْاِلْتَقَاتِ الْمُغَيْرِهِ وَصَدِيقِ التَّوْكِلِ عَلَيْهِ تَرْجِيْبَاقْوَلِهِ لِاَحْصِي شَاءَتِكَمْ
عَلَيْكَمْ اَى لَا اَطْيِقُهُ وَلَا اَقْدِرُ عَلَى الْاِتِّيَانِ بِهِ كَمْ يَجِدُ لَانْكَمْ كَانَ لَانْهَايَهِ
لِصَفَاتِ لَا نَهَايَهَ لِلشَّاءِ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَاءَتِي عَلَيْهِ وَانْ بُولَمْ فِيهِ فَقْدَرَهِ
الْعَظَمُ وَسَلْطَانَهُ اَعْزَى وَصَفَاتَهُ الْكَبُرُ وَالْكَثُرُ وَفَضْلُهُ وَنَعَامَهُ وَسَعَهُ وَاعْنَرَفُ
بِالْعَزِيزِ عَذَمَا ظَهَرَ لَهُ مِنْ صَفَاتِ جَلَالِهِ تَقَالُ وَكَالَّمَا لَيْتَهُ اِلَى عَدَمِهِ وَلَا
يَحْصُرُهُ حَدْفُ قَوْلِهِ لِاَحْصِي جَرْعَنْ فَنَأْنَفَسَهُ فَعَذَمَا اَنْتَهَاهُ اِلَى هَذَا
الْمَقَامِ اَنْتَهَتْ مَرْفَةُ الْاِنْدَامِ وَلَهْذَا قَالَ الصَّدِيقُ الْاَكْرَصُ لِلَّهِ تَعَالَى وَمِنْ الْعَزِيزِ
عَنِ الْاَدَمِ
الْمُحَدِّرِ بِالسَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْاِرْضِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مَا حَمَدَتْ بِهِ نَفْسُكَ وَالْكَافِرُ
فِي قَوْلِهِ كَانَتْ صَلَةً وَمَا مُوصَلُتَهُ اِنْتَهَى الَّذِي اَشَتَّ عَلَى نَفْسِكَ
فَهَذَا سَانَ لَكَوْنَهُ هُوَ الْمُشَنِّ وَالْمُشَنِّ عَلَيْهِ وَانَّ الْكُلَّ مِنْهُ بَدَأَ وَالْمُشَعُورُ وَكُلُّ
شَئِيْهِ الْمُؤْجَهِهِ فَلِيَسْأَمِلْ قَوْلِهِ كَما قَالَ اَخِي دَاوُدَ اَدَى بْنَ اَمَّهَ عَنْ
وَجْلَ وَبِرَوْلَهُ وَهَوَانَ اِيشَابِكَرِ الْمَرْزَهُ وَشَاهَتِهِ خَتِيَهُ وَشَينَ بَجَهُ وَهُوَ مِنْ
ذَرِيَّةِ اِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ كَانَ اَحْمَرَ الْوَجْهَ بِيَضِنِ الْجَسَمِ طَوِيلَ الْحَيَهِ تَحْسِنُ الصَّوتَ
وَالْخَلْقُ طَاهِرُ الْعَلَبِ جَاءَ فِي الْخَبَرَانِ اَعْبُدُ الْجَنُونَ الْبَشَرَ وَمَا اَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ
الْفَضَالِ الْزَّبُورِ وَخَفَقَ عَلَيْهِ فَكَانَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَآمِرُ بِالْمُنْكَرِ وَقَبْلِ
لَسْلَهُهَا وَحَسْنِ الصَّوتِ فَلَمْ يَعْطِ اَحْدَمْ صَوْتَهُ وَتَسْخِيرَ الْجَنَالِ وَالْطَّيْرِ
وَالْحَكْمَهِ وَفَصْلِ الْمُخَطَابِ وَالْقُوَّهُ فِي الْعِصَادَهُ وَقُوَّهُ الْمَلَكِ وَعَمَكِسَهُ وَقُوَّهُ
بِلَذَنِهِ وَالْاَنَّهُ الْمُحَدِّدُ وَلَا اَسْتَشِدُ طَالُوتَ اَعْطَسَهُ بِنَوَا سَارِشِيلَ خَائِشَهُ
وَمَلَكُوهُ عَلَيْهِمْ وَمِنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَأْكُلِ الْاَمَنَ عَلَيْهِ وَمِنْ دَعَاهُ الدَّامِ اَنْ
اسْأَلَكَ حَبِّكَ وَحَبَّ مِنْ يَجِدُكَ وَالْعَرَلَ الذَّى يَبْلُغُنِي حَبِّكَ اللَّمِ اَجْعَلَ

جَبِكَ اَحْبَبَهُ اِلَى مِنْ فَعْنَى وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِهِ وَرَوَى اِبْوُنَعِيمَ عَنْ النَّعْنَيِّيْلِ قَالَ
قَالَ دَاوُدَ الْمَى كَنَ لِابْنِ سَلِيمَانَ كَمَا كَنَتْ لِي فَأَوْحَى اللَّهُ اِلَيْهِ بِاَوْدَ وَدَ
قَلَ لِسَلِيمَانَ اِنَّكَ يَكِنَ لِي كَمَا كَنَتْ لِي خَنِيَ الْوَنَعِيَّيْنَ لَهُ كَمَا كَنَتْ
وَقَالَ الرَّى كَيْفَ اِنْ يَجِدُنِي النَّاسُ وَالْمُلْمُ فِي مَا يَبْيَنِي وَيَعْكِدُ الْمُكْرَرَ قَالَ فَالْأَنَّ
اَهْلُ الدِّينِ اَيْمَانُهُمْ وَخَالُقُ اَهْلِ الْاُخْرَهُ بِاَخْلَاقِهِمْ عَنْ اَشْعَارِهِمْ
مُلْكُهُمْ مِنْهَا اَرْبَعُونَ قَوْلَهُ اَعْفُ وَجْهِي فِي التَّرَابِ لِسِيَّكَوْجَوْلَهُ بِسِجَدَهُ
اَى اَدَلَكَهُ بِالْاَرْضِ تَذَلِّلَهُ وَانْكَسَارُهُ حَوْلَهُ ذَلِكَ وَالْعَرَفُ بِعَجَنِينَ
وَجْهِ الْاَرْضِ وَيَطْلُقُ عَلَى الْمُرَابِ وَعَفَرَتِ الْاَنَّا، عَمَّا دَلَكَهُ فَانْعَفَرَ
وَاعْتَعَزَ وَعَفَرَهُ بِالْتَّقْيِيلِ مِنْ بِالْغَهَّ وَقَوْلَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَاسَهُ اَى مِنْ بَجُودِ
قَوْلِهِ تَقْيَا عَيْنَاهُ فَوْقِيَهُ اَى خَانَقَمَنَ اَللَّهُ وَالْمَقْوَى كَلِمَهُ جَامِعَهُ
لِحَقْوَهُ الْمَدْعَى بَيَانِ بِطَاعِ فَلَدِيْعَى وَبِذَكْرِ فَلَوْيَنِسِي وَبِشَكْرِ فَلَوْيَكَزْ
بِقَدْرِ الْاَمْكَانِ وَمِنْ ثُمَّ شَكَلَتْ خَيْرَ الْمَارِينَ زَادَ فِي رَوَايَةِ فَانِ مِنَ الشَّرِّهِ
نَقِيَّا بِالْمَزَنَ اَى نَقِيَّا خَالِصَيَّا قَالَ نَبِيُّ الشَّئَيْنَ تَقَاءَ وَنَعْوَةَ بِالْفَسَعَ
نَطَفَ فَهُوَ نَبِيُّ فَعِيلَ وَقَوْلَهُ لِاَكَافِرِ اِفْرَاقِ رَوَايَةِ لِاجَافِيَا اَى لِاغْلِيْنَطَا كَلِيَا
فَظَاهِيَّا عَالَجَنَاهِيْجَوَا اَذَالْعِلْطَ وَمِنْ جَهَنَاهِيْجَوَا اَهْلَ الدَّوَهُ وَهُوَ غَلْظَهُمْ
وَفَظَاهِيَّهُمْ وَالْشَّفَاعَةَ بَعْدَ صَدِ السَّعَادَهُ كَمَا فِي الْمَحَارِفِ **قَوْلَهُ** ثُمَّ
اَنْصَرَفَ اَى مِنْ صَلَاهَهُ وَقَوْلَهُ الْمَحَيَّلَهُ بِالْخَاءِ الْمُفَتوَّهُ حَرَوَاطَهُ الْخَاءِ
وَهُوَ الطَّنَفَسَهُ بِكَسَرِ الطَّاءِ وَالْفَاءِ وَنَعْمَهُ وَبِضَمِهِ اوْ بِكَسَرِ الطَّاءِ وَفَقَنِ الْفَاءِ بِسَمَا
مِنْ فَرِعَاهِيْنَ لِرَوِيَهُ وَفِيلَ كَسَا وَلَعَلَهُ الْمَرَادُ هَذَا **قَوْلَهُ** وَلِنَعْنَ عَلَى فَعْنَهُ الْزَوَدِ
وَالْفَاءِ اَنَّمَمَ لَسِيمَهُ الْمَوَاعِيْدَ اَنَّفَاسَ وَنَفَسَ اِنْهَلَ النَّفَسِ اِلَى بَاطِنَهُ وَاَخْرِجَهُ
وَالْرَّادَانَهُ حَصَلَ الْهَادِشَهُ اَعْبَدَ اَدَرَشَتْ قَوْنَاهَا خَرُوجَ النَّفَسِ وَدَخْوَلَتْهُ **قَوْلَهُ**
مَا هَذَا النَّفَسِ اِسْتَهْمَامَ اِنْكَارَهُ وَقَوْلَهُ فَاجِرَهُ اَيْمَانَ مِنْ طَبَلِي لِسْفَاجَهُ
نَسَائِهِ وَمَأْمَمَهُ ذَلِكَ وَقَوْلَهُ فَطَعَنَ اَى شَرِحَ **قَوْلَهُ** عَلَى رَكْبَيَّهِ تَشَهِّدَ رَكْبَيَّهِ
وَهُوَ مَوْرِزَهُ وَقَوْلَهُ وَسَهَانِيْنَ الرَّكْبَيَّنَ بِقَنِ الْوَأَوَّلِ وَكَوْنَ الشَّاءَهُ خَتِيَهُ فَعَنْ
السِّينِ الْمَهْلَهُ كَلِمَهُ تَسْتَعِنُ فِي مَوْضِعِ الرَّأْفَهِ وَالْاَسْمَاعِ لِحَوْلِيْبِي تَقْوَلَهُ اَوْسَهُ

ما ألمحه وقوله ما تقيتا اي من الناس والتف قوله **قوله** ليلة النصف من
شمان مستألف وقوله ينزل الله تعالى في قاف الزين العراقي الفزول هنا
نصفه لله تعالى وربها السمع في الأحاديث الصحيحة وحقيقة على الالام سبعة
تقى الله تعالى بالليلي بذاته الكريمة من الجسمة والانتقال وأنا هو على
حذف مضارف اي ينزل امر او ملئ باذنه لما يدل عليه قوله في الحديث
الاقي ونحوه نادى مناد في رواية اخرى ثم يأمر مناد ينادي فيجع على
كل مسلم ان يعتقد انه تعالى ليس جسم مصور ولا جوهر ولا حدو ومقدره
ولا محل الاعراض ولا يتأثر موجودا ولا يتأثر مخلوقا وليس كمثله شيء ومو
السمع البصير وانه لا يجده المقدار ولا يخوب الاقطار ولا يكتفى بالسورة
والاعهن ولا يحيي مكان ولا زمان ولا عرض بل كان الله سبحانه وتعالى قبل
ان يخلق الزمان والمكان وهو الان على ما اعلمه كان عصي على تالي عن
لابيليك به علو اكبر **قوله** بكل صاحب بدعة اخلاق الم世人 المشايخ ما ذكر
غيركم والقوم تفسير والمصارم كافي عدته اما المخاصم لاحد من المسلمين
من غيره شرعى اذ الشعن لغة ما تطبق عليه لغة اللسان العداوة والبغضاء
والنقاوم وفديا غير عانس للامام الازى صاحب القاموس فعذاب
الم世人 في الحديث هو صاحب البدعة التارىء للجماعة فان قلت هل المناسب
الاوزاعى من محل الحديث ينزل عليه قلت نعم وذلك ان تفسير الم世人
بكل صاحب بدعة اهل العلم وربه في حدث خاص مترب على سبب يقصى ذكره
خصوصه قال الامام الشافعى روى عنه ما نص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه اللسان والدار بسؤال عن الشئ فيجع عليه قدر المسألة كذا ذكره الفاضل
الشافعى **قوله** يطلع الله من اطمع على كذا علم واسرق عليه من علو
وكل ما يبالك من علو فقد طلب عليك واطلعت زيدا على كذا مثل اعلمته
وزرها ومحى فاطلعت عليه كافع اى اشرف عليه وعلم به والمطلع مفتول
هم مفعول بموضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المخفض قال الطيب قوله هنا
يطلع كقوله في الاحاديث المتعددة ينزل ومعناه معناه **قوله** وقابل نفس

اي عدا ظليل وعد وانا **قوله** ويدع اهل الصفا اي الحقد فاول
في القاموس الصفن بالكسر الحقد كالضفنة وقد ضعن كفرج وتصاغروا
واضطغنو النطرو واعي الا حقد اه **قوله** وذهب ثلث الليل بهذا
يعارضه ما ذكره الم في الباب الاى عن ابن طالب كرم الله وله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلا النصف من شعبان فقوموا
ليهلا وصوموا نهارها وان الله تعالى ينزل لغزو الشمس فيها الى سماء الدنيا
فيقول الامر مستغفر فاغفر له الى ان قال حتى يطلع الغروب وقد يقال
في التوفيق بينها ان يحمل انت في بعض الليل الى يكون التزول الامر من
الغروب وفي بعضها من الثالث او انه بالنسبة الى طائفة من الغروب
وبالنسبة لآخرين من الثالث وفهم بعضكم فوق درجات لكن على ربي
المم هذا الاختصاص بليلة النصف بل صوف كل ليلة وقت الثالث الاخير
هو من خصائصها من حيث عموم الواهب وسعه العطا قال ابن عثيمين
نصف هذا الشهير علوم واسرار اليمامة يعرفها من تحقق بما نبهنا عليه وبعد
الناس بذلك اهل الاعمار الذين يراعون مسير الشمس والمرجفظ
اوقات العبادة فان معرفة منزلة الغروب الشمس في ضرب الشل من
الدلائل على العلم الذي يختص بالكون والامداد الرباني والحفظ
لبقاء اعيان الكائنات ان في ذلك لعبرة الاربة **قوله** فاجب بحسب
الاعمال الثلاثة في جواب الاستفهام فهو قوله تعالى هل شفاعة
في سبعون ليلة ونجوز الرفع على تقدير مبتدا اي فانا احبه وانا اغفر له وانا
اقرب عليه **تبشير** في هذه الاية وغره من الاحاديث حتى على الدعا
وندب اليه ورد على من كرهه من الصوفية لكن شرط لا يدركها منها عدم
الاعتداء فيه كان يدعوا بالشر على غير سخطه وذلك حرام بخلاف فهو
ظالم ومنها ان لأسائل منتها عقلانا وعادة كاجاءت او ازالت
مائدة او ملئ من السماء او غير ذلك من الخوارق ومنها ان لا يضر
من عدم الاجابة تكون الحق على غيره اذليس لاحد على الله حق ومنها ان

أن الله لا يقبل دعاء من قلب لا له اهتمام ^{كثيرة شئ} مشاغل المصاوب
على شئ الخروج **واعمل** ^{ان} بجز الدعاء على ظالم لا ينفرد بالغش ^{وغيره}
الخائن و قد يكون مكره كالدعاء في كنيسة او حمام او محل خاسنة او بـ
او قذر او معصية كالأسواق التي تقع فيها العقود والامان الفاسدة
والدعاء على نفسه او ماله وفي جواز الدعاء على الولد والخدم نظر وقد يكون
كفر بالدعاء بالحقيقة لمن مات كافرا ويجز الدعاء للكافر بخصوصه الدين
والهدایة وفي جواز التائبين على دعائهما خلاف وبحكم لعن العين والكافرا
او يحيوا انفسهم ان تتحقق موته على الكرباجان لعنة ويجز لعن اصحاب
الاوصاف النفيه كالفاسين والمتصورين ومفهوم ان يقول لرع الله
الفاسقين مثلا وليس معناه ان يلعن شخصا بعينه كما في المأمور المعين
خلاف الممن وهو فيه اهم لمحض امان ^{كثيرة} الفاضل ^{اح} على حرج **طفوله** فاعقره
اى استر عليه اذنوبه فلا يأخذه بالعقاب ^{عليها} ومن في من داع مستغز
وتائب زائدة والنفه ان المراد بالاستغفار الاستغفار المقربون بالتوبيخ
وليدقال ذوالنون المصر الاستغفار من غير اقطع توبيخ الكاذبين
وقال الحديث المستغفرون الذنب وهو مضم عليه كالتستر ^{فيه} ولذا
كان بعضهم يقول المستغفرون من قولي مستقر به وقالت رابعة العدوية
استغفار يحتاج الى استغفار فان فرض عدم افتراضه فهو به صحيح ^{فالمرجو}
من كرم الله المغفرة اذا وقع سؤال المامن العبد عن خلوص رغبة وانكسار
قلب كما يشير الى ذلك قول مجاهد الاسلام الغزالى الاستغفار الذي هو
نحوة الكاذبين الاستغفار يحرر اللسان بدون شركة القلب فذلكما يقول
مع العقلة المستقر اهمن عنتر تأثير قلب فائز رجم لمجرد حرارة اللسان ولا
جدوى له فان اضيف اليه تضرع القلب وابتهاه في طلب المغفرة بل ملء
هذه حسرة في نفسها اصلح لاقع السيدة وعليه محل قوله اخذت ما
اصر من استغفر وان عاد في اليوم ^{سبعين} مرة فهذا اعماره على الاستغفار
بالقلب وخلوص الرغبة الى ان قال بل أتوف ^{الاستغفار} باللسان

لابكون فيما يسأل عرض فاسد كالاو جاه او ولاد او طول عمر او عاقبتين
للتفاخر والمباهلات والتکاثر والاستفانة على قضاء الشهوة ومنها ^{ان}
ان لا يكون على وجہ الاختبار لذلک العبد لا يغترب ^{ومنها ان} لا يسفل ^{ان}
عن فرض خراف قوته ومنها ان لا يدعوا بما لم يظهر له مفهومه وان ^{ان}
ورديخوا للهم ان اسائلك بعواقد العز من عرشك ومنها ان لا يكون
فيه تخيير على الله ^{ان} كان يسأل قضاة حاجتهم صوصها في هذا
الوقت بعيدة مثلاما لم يستند الکرب كالخلاف من ظالم مثلا ومنها
اكل الملال و منها ان يصلح لسامنة ومحتر عابدا ساءة في المخلطة
لوجوب تنظيمه تعالى كل حال وهو في حالة السؤال وجف فلا يذكر جماعا
ويخوه ومنها ان يدعوا باسمة الحسنة لا بما لا ينبع من شاء وان كان
حقا كما خالق الحيات والعقارات ومنها ان لا يدعوا الحرج بالسلام من
البليس وخدوه ومنها ان لا يطلب ماديا السهم الاحدادي على ثبوته ^{عو}
الله يغفر للمسلين جميع ذنوبهم ولا نأخذهم به لما دلت عليه الاحداد
ان لا يد من دخول طائفة منهم النار ثم خروجهم منها فلرغبت جميع
ذنوبهم لم يدخلها الحد عليهم ومنها ان يقصد بجهة القرابة ومنها
ان لا يكون في حركة كنيسة او حمام او محل مجلس او قذر او معصية او مع
تعاس او سبع مفترط او مدارف عزف ذات او ملامسة نفس وجماع او
قضايا حاجة ومنها ان لا يتعدى طوره ولا يتجاوز قدره كاللهم ان
اسائلك القصر الابيض عن يمين الحسنة ومنها ان لا يخرج في عاش
كتقول الاعراب اللهم ارحمني ومحدوا لا ترحم معنا احدا فقل لك المصطف
صلى الله عليه وسلم فلنجرب واسع اي الامر العربي ومنها ان يجتنب اللسان
بالواقع فيتضمن مواجهة الحقيقة بالخطأ والمراد بحر ^{غير} المعنى
وقد اوصلها الشاعر شعره وثلاثين شوطا فانظره وله ادبار
منها الوضوء واستقبال القبلة ورفع الابيدي وافتتاح المصلا
على النبي صلى الله عليه وسلم وعمرها واعظمها حضور القلب في الحديث

فقط حسنة أيام اذ حرسته عن نفلة خبر من حرسته في تلك الساعة بغيرها او
فضول سيفا في الباب الفاضلة كليلة النصف واما يكون فحصانا
بالاضافه لعمل القلب ولهم افال بعض لابي عثمان المفترى المغزو ^{عشر}
وغير بالذكر والغزان وقلبي غافل فحال احد اعدى الذي استغل جارحة من
جوارحك في ذكره **قوله** او عشارا بالتشديد اي مكاسا يقال عشرة
ماله عشرة عشر او انا عشر وعشرا اخذت عشره وبكون في ذمه ما ورد
في عدة اخبار ان صاحب المدر في النار **قوله** شنا اي مقاطعة
وعداوة لاحد من اخوان المؤمنين من قبل نفسه الامارة بالسواء العاتية
عن امرير بالشجن والعداوة والبغضاء المقاطع كما تقدم **قوله** المطر
املاسبي ونصرى نور الخواى مظهر المسنونات وكاسفانى عن البصرى والبلطف
وانما طلب صلى الله عليه وسلم التوفيق لاعصانه وجهاته لزداد في افعاله متصرف
ومن قبله نور على نور فهو عاديد وام ذلك فانه كان حاصلا للامانة
او هو تعليم لامته قال الشيخ اكمل الدين اما النور الذى خلقه فهو النور
الذى يحيى بين ايدي من يقتدى به فهو من بين ايديهم ولم صلى الله عليه وسلم
من خلقه فيتبعونه على بصيرة كان المتبوع كذلك قال تعالى فل هذه سيل
ادعوا الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وقوله وعظمى النور بجوزاته
صلى الله عليه وسلم اراد نورا عظيمها جامعا للأنوار كلها يعني التي ذكرها ها هنا
والتي لم يذكرها كان نوار الاسما الالهية والنوار الارواح وغير ذلك اهمن
القسطلاني على التجارى **قوله** قالت عائشة اى محمد شهزادى سعيد
المذرى وقوله دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الدخول نقىض المزوح ويشعر
في الزمان والمكان والعمل **قوله** فوضع عنه ثوبه شنبية ثوب وثوب زر
وجهه اثواب وشائب وهو ما يليس الناس من كان وقطن وقر وجزء
ذلك والمدان المراد بالذوبين قيس واذا لاقيتها ولاجتنان فقد
وردة انة صلى الله عليه وسلم لم يكن له سوى قيس واحدا خرج ابن الجوزى بسنده
عن عائشة مارفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط عذرا لعشا ولا لعضا لغدا

(لآخر)

٥٥

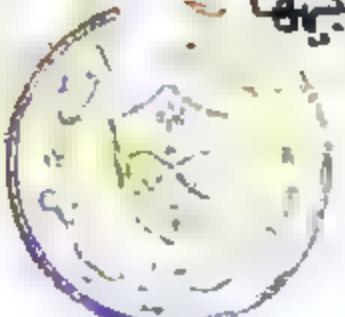
ولا يخدم من شئ زوجين ولا قصرين ولا زادتين ولا زارين واما
قلبا فليس وزار لان القيس كان احب الشاب اليه كما اخبره الترمذ
وغيره والزار كان لا يفارقه ابدا وبحسب انتها كساء وزار فقد هم
الترمذى وغيره عن ابي بردۃ عن ابي موسى الاشعري قال اخرج البينا
عائشة كساء ملبد او زارا غليظا فقالت قبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذين قول ايم فوضع عنه ثوبه اي خطمه او وضعها بالاصوف فقام
في فراشه عاريا فقضى الليل على ان الترى اللوم سنة **قوله** ثم لم يستنم
بزيادة السين المهمة للتأكيدي لم يتم تؤمه يعني لم يلبيت وقوله اقام
فليس لها وخرج من بيته وقولها فاختبئ غرة شديدة بفتح العين
المعجمة تكون المتناثة المختبئ يقال غارت المرأة على زوجها والزوج على
امانة يغار غيره بالغنم وغارا قال ابن السكت ولا يقال غيرا
وغيره بالكسر فالرجل غيور وغiran والمرأة غيورا وغيورا وحيث غيره
غير يضمرين كرسول ورسول **قوله** وغيري غياري بالفتح والضم واغد
الرجل زوجته زوج عليها اغفارت عليه وليس غيرة المرأة على زوجها
وصف ذم لان ذلك شئ كتبته الله على بنات ادم كما في حديث تعلم
قال الحافظ ابن حجر اذ اغارت المرأة على زوجها فان كانت لما في الطبع
البشرى الذى لم يسلم منها احد من النساء فقد ذكرها مال تجاوزها
الى ما يحرم عليه من قول او فعل وعلى ذلك يحمل ماجاه عن السلفها
الصالحة من النساء كما عائشة **قوله** قربت بيان لوجه ما اعتبر
من الغيرة الشديدة **قوله** صريحان تعنى زوجها صلي الله عليه وسلم جمع
صريحه تنصير صاحبها اطلقت عليه الصحبة اسم الاشتراك في
كونهن تحسر صلي الله عليه وسلم والتصرف للتفصيف والتلطف **قوله** فرجت
اى من بيته وقوله انتبه اي افتقد اثره لا اعرف خبره يقال سع زيد
عرا الزامشو خلفه وتسبعت احواله طلبها شيئا بعد شيئا مهملة
وقوله قادر كسر معطوف على مخدوف اي فطليمة فلم تخفه وقوله

فَانْ اطْلَاعُهُ مِنْ هُوَ خَارِجٌ عَنِ الْعَالَمِ عَلَى بَعْضِ أَحْوَالِ الْعَالَمِ إِذْكُرْنَاهُ
عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ بَعْضِ أَحْوَالِهِ مِنْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ كُونِهِ مِثَابًا أَوْ مَعَافِي
فِي سَبِيلِ النَّزَمِ تَصِيرُ مُسْتَدِعًا لِلْعِرْفِ أَحْوَالَ لَمْ تَكُنْ مُسْتَدِعًا لِلْهَافَفِ
الْيَقِظَةِ فَإِنْ اطْلَاعُهُ مِنْ مَا تَحْقِيقِيَّا عَدَّ أَحْوَالَ هَذَا الْعَالَمِ حَادِي
قُولَهُ بَأَيْ رَأْيٍ أَيْ أَفْدِيكَ لِأَغْبَرِ لِهِ هَافَولَهُ فَانْصَرَفَتْ عَنِي
رَجَعَتْ وَقُولَهُ فَدَخَلَتْ فِي جَرْفِ أَيْ بَيْيَيْ فَالْجَرْجَةِ بِضَمِّ الْحَاءِ الْبَيْنِيِّ
جَرْجَرَاتْ نَعْرَفُ وَغَرَفَاتْ **قُولَهُ** فَلَحْقَيَ أَيْ أَدْرِكَنِي يَقَالُ لِعَنْتَهُ
وَلَحْقَتْ بِهِ الْحَقَّةُ الْحَافَفَ بِالْفَعْمِ اَدْرِكَتْهُ وَالْحَقَّةُ بِالْحَمِيرِ مُشَلَّهُ لِكَوَالِدِهِ
اَفْصَمْ **قُولَهُ** فَوَضَعَتْ عَنِكَ ثُوبِكَ أَيْ نَرْعَتْهُمَا وَمِنْتْ **قُولَهُ** ضَنَتْ
اَنْكَتَتْ بِعَضِ صَوْبِجَانِي زِيَادَةً فِي بَسْطِ الْعَذَرِ وَالْنَّطَنِ الْاعْتَقَادِ
الرَّاجِعِ مَعَ اَحْتَمَالِ النَّقِيسِ وَيَسْتَعْلُ فِي الْيَقِينِ وَالشَّكِّ وَالْبَعْضِ
وَالرَّوْبِيِّ اَدْرِسَ الْمَرْفَأَ اَمَا الْحَاسَةُ اَوْ بِالْوَهْمِ وَالْحَيْلَ اَوْ بِالْقُلُّ وَالرَّاهِنَا
الْاُولُ وَالصَّنْعُ بِضَمِّ الصَّادِ وَكُونِ الْنَّوْنِ اَجَادَهُ الْفَعَلُ **قُولَهُ** مَاتَانِ عَبْرِيلِ
فِي لِغَاتِ اَرْبَعِ اَحَدِهَا سِرِّ الْحَمْ وَالرَّاءُ بَعْدَهَا اَخْتَيَّرَتْ سَاكَنَهُ وَتَأْنِيَا كَذَلِكَ
لَكِنَّ الْجَمْ مَفْتُوحَهُ تَوَالِيَهُ فِي الْحَمِ وَالرَّاءِ بَعْدَهَا بِاِسْكَنَهُ وَرَبِّيَّهَا سِرِّ الْحَمِ
وَضَعَ الرَّاءُ بَعْدَهَا هَافَزَةً وَبَعْدَ الْهَافَزَةِ يَاءُ سَاكَنَهُ وَهُوَ هَامِ سِرِّيَافِيْ مِرْكِبِيْ
جَبَرُ وَصَوْبِ الْبَدِ وَالْبَلِ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَبْلَ مَعْنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَبْلَ عَبْدِ الْفَرِيزِ
وَقَبْلَ غَيْرِ ذَلِكَ **قُولَهُ** لِيَلَهُ الْنَّصِيفُ مِنْ شَبَانَهَايِّ وَهُوَ لِيَلَهُ عَلَيْهِ وَالْأَ
فَالْمَصْطَوْيُ كَانَ عَالِمًا اَنَّهَا لِيَلَهُ الْنَّصِيفُ **قُولَهُ** عَتَقَاءُ مِنَ النَّارِ بِضَمِّ الْعَيْنِ
الْمَهْلَةِ وَفِي الْمَثَاهِي الْغَوْفِيَّ بِعِيشِ كَرْمٍ وَكَرْمٍ يَقَالُ عَنِ الْعَبْدِ عَنْهَا
مِنْ بَابِ ضَربٍ وَعَنْ تَاقَوْعَتَاقَيْهِ بِنَفْعِ الْأَوَّلِيَّ وَالْعَنْقِ بِالْكَسْرِيَّمِ مِنْهُ فَوَوْ
عَانِقٌ وَيَسْعُدِي بِالْهَمِزِ فِي قَالَ عَنْهُ فَوَوْ مَقْنَعٌ عَلَى الْعَيْنِيِّ وَلَا يَمْعَدُ بِنَفْسِهِ
فَلَيَقَالَ عَنْهُ فَوَوْ وَلَا عَنْقَهُ عَيْدِ وَهُوَ لَوْلَيْ مِنْيَ لِلْمَعْتَولِ وَلَا اَعْتَرْهُ مِنْهُ
بِالْأَلْفِ مِنْتَيَا لِلْفَاعِلِ بِلِ الْثَّلَاثِيِّ لَازِمٌ وَالرَّبَاعِيِّ مُسْتَدِعٌ وَلَا يَجُوزُ هَمِ
مُسْتَوْقَنٌ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْعَالَمِ فَوَوْلِي بِالْمُتَبَاهِ وَالشَّدِيَّ الْهَيِّ لِلْزَّلَكِ

بِالْبَقِيعِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ كَمَا وَقَعَ عَنِ الدِّيْهَقَ وَبِمِرْدِ قَوْلِ بَعْضِهِ لِمَ اِرْتَكَ
ضَبَطَهُ وَبَعْضِهِ ضَبَطَهُ بِالْنَّوْنِ بَعْدَ الْبَاءِ **قُولَهُ** بِقَيْعِ الْغَرْقِ بِالْفَيْنِ الْمُجَاهِ
بِوَزِنِ الْغَرْقِ **فَوَوَهُ** وَالْشَّهِدَاءِ عَطْفَهُ خَاصِّهِ عَلَى عَامِ اَهْتَمَّ اَسْتَهِمْ
وَكَانَ صَلَوةً مُبَرِّئَةً كَثِيرًا مَا يَخْرُجُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَسْتَفَرُ لِمَ اِمْتَنَ الْاَمْرَ اَللَّهِ
تَقَالَ لَهُ بِقَوْلِهِ وَاسْتَفَرَ لِدَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتَ وَلِلْاِسْتَفَارَ
لِهِ بِمِيمِيِّ الْبَلَةِ النَّصِيفِ مِنْ شَبَانَ شَانَ عَظِيمٌ فَقَدْ اَخْرَجَ الطَّرَافِيِّ
الْكَبِيرِ عَنِ عَبَادَةِ بَنِ الصَّامِتِ مِنْ فَوْعَامِ اِسْتَفَرَ لِهِ لِلْمُؤْمِنِ فَالْمُؤْمِنَ
فِي كُلِّ يَوْمٍ سِعَاوَعِشِرِ مَرَّةً كَانَ مِنَ الْذِيْنَ يَسْجَابُ لِهِ وَالْاِسْتَفَارَ
طَلْبًا لِلْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي دَلِيلٍ عَلَى نَدْبِ زِيَارَةِ الْاَقْبَارِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتَ وَالْهَيِّ عَنِ زِيَارَتِهِ مَنْسُوخَ بِحَدِيثٍ كَتُبَتْ نَهِيَّتُكَمْ عَنِ زِيَارَةِ
الْعَبُورِ فِرْزِرِ وَهَا وَعَلَيْهَا اِنْهَا تَذَكِّرُ الْمَوْتُ وَالْآخِرَةِ لَكِنَّ مَحَلَّ النَّدْبِ الْذَّوْرِ
اَمَا الْاِنَاثُ فِي كَرْهِهِ لَهُنَّ زِيَارَتَهَا خَوفُ الْفَتَنَةِ مِنْهُنَّ اَوْ عَلَيْهِنَّ وَامَّا زِيَارَةُ
قَبُورِ الْكُفَارِ فَلَا تَذَدِّبُ وَيَجُوزُ عَلَى الاصْحِ نَفْسَهُ اَنْ كَانَتْ الزِيَارَةُ بِعَصْدِ
الْاَعْتَبَارِ وَتَذَكِّرُ الْمَوْتُ فِي مَنْدُورِيَّةِ مَطْلَقَافِيْسِتَوِيِّ فِي هَا جَمِيعِ الْعَبُورِ كَمَا
قَالَ السَّبِيْكِ وَغَيْرُهُ قَالَ لَكَنَّ لَا يَسْرُ عَفْرَانِيْفِيْسِتَوِيْنَ وَاعْلَمُ اَنَّهُ تَاَكِدُ
زِيَارَةِ قَبُورِ الْاَبْنَيَاءِ وَالْعَلَاءِ وَالْاُولَيَاءِ وَالصَّلَحَاءِ وَالشَّهِدَاءِ اَحْيَاءً
لِشَاهِدِهِمْ وَلَا يَعُودُ عَلَى الزَّائِرِتِنَ الْمَدَدَ الْاَخْرَوِيِّ الَّذِي لَا يَجُودُهُ الْاَخْرَجُ
الْاَسْفِيَاءِ وَيَتَأَكَّدُ طَلْبُ الْاِمْرَادِهِمْ عَنِ زِيَارَتِهِمْ قَالَ جَمِيعُ الْاِسْلَامِ
الْنَّزَالِيُّ الْمَقْصُودُ مِنَ الزِيَارَةِ اَعْمَاهُو الْاِسْتَدَارُ مِنْ اِرْوَاحِ الْاَبْنَيَاءِ وَالْاَمْمَةِ
بِعَصَاءِ الْحَوَاجِهِ وَسُؤَالِ الْمَغْفِرَةِ وَالْاِسْمَادِ اَذِكُونَ بِاِنْصِرَافِ هَذِهِ صَبَبِ
الْحَاجَةِ بِاَسْتِيَلَادِ، ذَرَ الشَّفِيعَ وَالْمَزَوِّرَ عَلَى الْخَاطِرِحِيِّ كَانَ هَمَّهُ مَسْقُوفَةً
فِي ذَلِكَ فَيَقْتَلُنِيْكَلِيْسَتَهُ عَلَى ذَكْرِهِ وَخَطْوَرَهُ بِالْمَوْهَدَهُ اَحَالَهُ سَبِيلَهُ
لِرُوحِ ذَلِكَ الشَّفِيعِ وَالْمَزَوِّرِ جَهَنَّمَهُ تَذَكِّرُهُ تَذَكِّرُ الرُّوحُ الطَّيِّبَهُ تَمَّا يَسْمَدُعُهُ
وَمِنْ اَقْبَلَ فِي الدِّيَنِ بِكَلِيْسَتَهُ وَمِسْتَهُ عَلَى اِنْسَانِ اَحْسَنِ الْيَهِ وَاحْبَرَهُ بِمَا
عَنْهُو وَفِنْ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْعَالَمِ فَوَوَالِي بِالْمُتَبَاهِ وَالشَّدِيَّ الْهَيِّ لِلْزَّلَكِ

اى فارجيم قوله لا ينظر اسمها اى نظر همة تو رضي وعطف ولطف ولانا
وافضل وغزال قوله ولا الى قاطع حم اي قرابة فالحمد حم من ينك
وبيته نسب وان لم يركب منك وان لم يكن عرما لك على الاضم والمراد فاطها
بعوا الاسدنة والمحرو الا يدا كيف كان لا يترك الاحسان كما قال بعض الاعبا
نانه لا يدخل في هذا الوعيد اي قاطع المودة والواصل الناشئ عن العزبة
جاز عن التعبير عن المسبي بالمسبي لان الرحم معنى من المعانى لا يقبل التطبيق
فقال المراد قطع مقتضاها فا شد القطع اليها بما الفحة حتى كان من قطع ما ذكر
قطع نفس الرحم قوله ولا مسبيل ازاره اى جار لطرفه ترافع على الناس
ويتها وتكبر او فز او تعاظما فاسباب الازار الى ما عبت الكعبين يقصد
الخلياء حرام فان كان لغيرها فهو مكره فلا يشمل هذا الوعيد ومثل
الازار القصص والسراريل والجنبة ومحوها من كل ملسو من مل الماء فنذكر ذلك
كان ضر على في الخبر وهل المراد باسباب الماء جر طرفها على الارض او المبالغة
في تطريقها وتفظيمها راجح المحافظ الزين العراقي الشافعى لان الاسباب
في كل شيء بحسبه **ولهولا** الى عاق لوالديه اى واحدها والمراد من له
ولاده وان علام من المحتين يان يفعل بما يؤذ يه اي ناء ليس بالضرور فنا
واطلاق الحديث يشمل الكافر وغيره صرح به بعض الشافعية لكن في اجراء
على اطلاق بالنسبة للخزي والمرتد وفترة بعد قتل امين هذه الامرا احد
العشرة المشرعين اى عبيدة عامر بن الجراح اباه كافر اعضا لله وقوله
واقره المصطوف على ذلك وعدوه من عظيم منافيه **قوله** اين ولا العاق
لوالديه العقوق كاف المصباح وغيره عصيان الاب او الام وترك الاخت
اليها ومتلها بحقيقة الاصول من المحتين كان قد قدر **قوله** ولا مدع من خبر
مدحوم على شرها ملائم لم لا ينفك عنه وهذا وعيد شديد مفيد ان كل من
المذكورات كبيرة وعدم النظر كما يزيد عن الاستثناء بهم وغضض عليهما الشكوا
من حرماهه وحال فوا ما امور انت فان من سخط على غيره واستثباته وحق امره
اعرض عنده ولم يلتفت اليه كان من اعتبره بغيره واحبه وعظمه الامر النظري فيه

والالتفات غلوه قوله تاذنن الى اى اذا زين لهم واستفهام مخدوف
المرأة وقوله في قيام هذه الليلة استاذنها الكون الليلة توبتها نظريا
لقلبيها ولا دليل فيها على ما هو معروف من وجوب القسم عليه وانه فيه
كغيره كاود متوجه ذو الاوصاف الجامدة والزعان الخامدة كيف وقوله
اذا كان عند صاحب الموبة لا يستثن عليه استراق ليتها بالقيام فلست
قوله فقلت نعم اى اذا لك واعلم ان تم للتصديق ان وقعت بعد
الماضي وللوعدان وقعت بعد المستقبل افال سبب نعم عده وقصيرة
قال بعضهم يريد انها عده في الاستفهام وتصديق في الاخبار ولا يريد
اجتماع الامرين فيما في كل حال وهي تبي الكلام على ما هو عليه من اعبار
او سلب لانها وضفت لتصديق ما وقدم من غير ان ترفع السلسلي تبطله
قوله فسجد اى صل وقوله طويلا صفة لذا صل زمان طويلا من الليل
وقوله قبض اى امامه الله في سجوده وقوله التسمى اطلبيه ووضفت
يدى بالاوابد ولا مانع من كونها بالتشيبة وقوله على ياطن قد يرى تشيبة
قدم وهي من الانسان معروفة وهي انى وقصيرة باقى وجمها اقدام
كسب واسباب **قوله** ففرحت اى سرت والفرح لذة القلب بليل
حيث شاهد كما قال بعضه واضح بالخفية عن ان من المرأة غيرها افضل وفجا
كتاب الاجل وسقط بها الاستدلال وفي دليل على اصحاب نصب القدمين **قوله**
الجمهور باتصال كونها جائلا وقائمة الاحوال ما دانترق اليها الاعمال
مع اطلاق الحديث يشمل الكافر والمرتد وفترة بعد قتل امين هذه الامرا احد
فلما اصبه اى دخل في المصباح وقوله ذكرهن لذى الكلمات المذكورة
اى ذكرت لذى سمعته يعلمن في سجوده **قوله** تعلم بين استفهام مخدوف
المرأة اى لعلتهم يعني حفظهن حين سمعهن من قول قوله تعالى ووجه
امرها بتعليمهن بعد اخبار هاله بانه تعلمه انزع عليه الصلاة والسلام
فهم منها عدم اتقان حفظهن فامرها باتشانه ويحمل ان مراده بالامر
الحفظ وبالثانية معرفة المعنى وقوله وعليه اى الناس دلالة على
الخير ونشر العلم والعلم تنبية النفس لحضور المعانى والتعلم تنبية لها



لتصير ذلك وهو مختص بما يكون بذكره وتكثير حفيصل منه في النفس
قوله وامرنا اى عن الله تعالى امر ندب وقوله ان ارد هن اى
اقول من مرة بعد اخر **حفل** في السجود يحمل سجود صلاة ليلة النصف من
شعبان ويحمل في سجود اى صلاة كانت ولعله اقرب **غفار** يا حيرا نصيير
حراء اى باب يضاهى كافى القاموس وغيره وكان لونها ابيض مشويا بحمرة فلذلك
قال لها بذلك وكان صلى الله عليه وسلم كثرا ما يلاطئها بقوله لها يا حيرا **قوله**
اربع ليال لياليهن كايمهن اى في الفضل وكثرة الربات من فاطر الأرض
والسموات **قوله** المحظى الكعبة قال في المختار لحظه ولحظاته من باب قطع
نظر البصر عور عينيه اه ولمراده هنا ان الله سبحانه وتعالى ينظر اليها انظر عمر **حبل**
واجلال وتفطيم فيتسبب عن ذلك جذب قلوب المؤمنين اليها الان لحظ
معناه اللغو **يسخر** اعد الباري **سخا** وتعلق عن ذلك علو كبير او قوله ورج
ان تلك الليلة في وسط شعبان اى في ليلة نصفه
باب عاجاف احيا ليلة النصف من شعبان اى باب ذكر
الحادي عشر الدالة على طلب احياءها **قوله** عن علي بن ابي طالب هو ابو
الحسن ربيع الخلفاء وابن عم المصطفى موزع وجيب البشول **رسيف الله المسكون**
اخوا المصطفى بالموافقة القائله انت مني عزلك هرون من موسى الانه
لابني بعدى وصهره على سيدة نساء العالمين ابوالسبطين واول هكتور
ولدين هاشميين عظيم الاخبار الربيانين موالي شعبان المشهورين
قتله كرم السوجه اشنع الناس بعد عاشر نافع ثور دبس شادة المصطفى عبد
الرحمن بن ملجم في رمضان ولها ثلاثة وستون سنة على الاصح ودفن
بقصر الامارة بالكوفة على ما جزم به الرمامي ووراء ذلك اقوال اخرين
قوله قوموا اليها اى احياء بالصلاحة وانصوا الفرامكم لله تعالى
قائين وكان مقتضى النهان يقال قوموا فيها الكفر وضع الطاهر مرض
المضر مقابلة بما بعد **قوله** وصوموا بها رهائى **تحببا** بافكل من الأمر
بالاحياء والصوم مسحب **قوله** ينزل بفتح المثانة الحسينية او لمد رقبته

الْمُنْذِرُ وَسَطْعَانٌ فِي سَيِّدِهِ تَصْلِحُ
بَابٌ مَاجِاعٌ فِي أَحْيَا لِيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِذْ يَذْكُرُ
الْأَحَادِيثُ الدَّالَّةُ عَلَى طَلَبِ أَجْيَاثِهِ قَوْلُهُ عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ هُوَ أَبُو
الْخَيْرِ رَابِعُ الْخُلُوفِ وَابْنُ عَمِ الْمُصْطَفَى مُوزِّعُ الْبَتْوَلِ وَكَيْفَ نَاهَى اللَّهُ الْمُسْلِمُونَ
أَخْوَانُ الْمُصْطَفَى بِالْمُوافَاهِ الْقَائِلِ الْمَانِتِ مِنْ عَزْلِهِ هَرُونُ مِنْ مُوسَى الْأَنْشَهِ
لَابْنِي بَعْدِي وَصَهْرِهِ عَلَى سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَبُو السَّبْطَيْنِ وَأَوْلَى هَكُُّ
وَلَدَيْنِ هَاشِمَيْنِ عَظِيمُ الْأَحْبَارِ الرَّبَانِيْنِ مَوْالِيِّنَ الشَّهُورِيْنِ
فَتَلَهُ كَرَمُ الْمَرْوِجِهِ اشْتَغَلَ النَّاسُ بِعَدِّ عَاقِرَتَافَهِ ثُمَّ دُبْسَهَادَهُ الْمُصْطَفَى عَدِّ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمِ فِي رَمَضَانٍ وَلِهِ ثَلَاثُ وَسْتُونَ سَنَةً عَلَى الاصْبَحِ وَدُفِنَ
بِتَضَرِ الْأَمَارَهُ بِالْكَوْفَهُ عَلَى مَا جَزُمَ بِهِ الْكَرْمَانِيُّ وَوَرَاءَ ذَلِكَ أَفْوَالُ الْأَخْرَهُ
قَوْلُهُ تَقُومُوا إِلَيْهَا إِذْ أَصْبَهُ بِالصَّلَاهِ وَانْصُوْا إِلَيْهَا مَمْكُمُ اللَّهِ تَعَالَى
قَانِتَيْنِ وَكَانَ مَقْصِيَ الطَّهَانِ يُقَالُ تَقُومُوا إِلَيْهَا الْكَنْزُ وَضَعُ الطَّاهِرُ مَرضُ
الْمُضْرِبُ مُقَابِلَهُ بِمَسْدَهُ قَوْلُهُ وَصَوْمَانِهَا إِذَا يَأْتِي مَا فَكَامَ الْأَمْرُ

三

قوله في النهر
في القاهر السر
بذكر قلاد النهر
أهـ والجمع شواع
من حمد وحول

من لم يسأل الله ينقض عليه وعن عائشة مروعا مسلو الله كل شيء
حتى الشعراي سير النهر فان انسان لم يسره لم يتيسر وشاهد
ذلك من كلام الله تعالى الاجمل سلوا نعموا اطلبوا واتجدوا ابرعوا
بغتة لكم من سائل اعطي ومن طلب وجده قوله الامن مبتلى فاعف عنه
واما من على هذه الشواهد وخصت بالذكر لأن مذكرة مطلوب اما
على جلب الملائم وهو ديني او ديني فاشار بالاستغفار للادوال
وبطلب الرزق للثاقف واما على دفع المضار والآلام واليس اشار
بسؤال العافية قوله الاكذا اخزاد ذلك بمعناه لقصد المزيلا التغيم
وعدم الاختصاص مسؤول معين وأشار الى كثرة الجبود والعطاء
والافضال والانعام في تلك الليلة والاذن بالدعاء فيها بكل يافع
في الدين والدينا مالم يدع بما ثم اوقطعه رحم او سقي لا يجوز الدعاء
به وله قوله حتى يطلع الفجر او صريحه ان التنزل الالى لا بد ودم الماء
النهضاء صلاة الصبح فلما وصله للتربة زاد العقم فيه ولا الى ميله لخلافة كلها
ذكرة الشنبية ^{هـ} قد استفيد من هذا الخبر بخواه ان ليلة النصف من
شبان ليلة عظيمة المقدار ^{هـ} تنزل فيها على القلوب الطاهرة الانوار
ويبلغ القلوب اهل البصائر من لاذركم الابصار ^{هـ} وهو يدرك الابصار
فترى المقربين في ساعي راهن الترب يرتفون ^{هـ} والعارفين في حدائق
المعروف يتزرون ^{هـ} والمحبين يعيون افتديهم الى المحبوب ينظرون ^{هـ}
فياصاح قد هب شيم الشمال ^{هـ} وقد صفا الوقت لاهل الوصال
وهب من روض الحماقية ^{هـ} يأخذنا نفحة ذلك الحمار
وقام في النادى منادى البوى ^{هـ} يدعوا المحبين الى الانصار
وقد صفا الوقت لطلا به ^{هـ} ودارت الكاس فاين الرجال
ابن الجدون لقدف ^{هـ} فتحت خزان الجبود لاهل السؤال
ياراكبا عن دور يار البوى ^{هـ} لا تيأسن عند محظ الرحال
قوله ليلة التروية هي ليلة اليوم الثامن من ذى الحجه سمعت بذلك

نعم

٤٣
لترويه الماء في يومها فالى يوم يقال لم يوم التروية ايام لما ذكر وفقر ^{هـ}
لان ابراهيم الخليل واسماعيل عليهما الصلاة والسلام وعليهما الفضل ^{هـ}
الصلاوة واسم التسلیم خرجا بمسنان فيهم اقدامهما ليسان محمر ^{هـ}
كل واحد منها دائرة وعصايتوكا عليهما فسني ذلك اليوم يوم التروية ^{هـ}
واسمي ايهم يوم التسلیم ففيهم حكم المعنى برمادي على الغرز ^{هـ}
زيادة قوله لم ينت ^{هـ} قلبي لمحبة الدنيا فلو تصدوه عن الآخرة فالمراد به ^{هـ}
القلب حبل للدنيا يأقاف قوله صحي اسبيروم لا يجالسو الموتى يعني اهل الدنيا ^{هـ}
وقال بعض معنى لم يمت قلبي تغير عند النزع ولا في القبر ولا يوم القيمة ^{هـ}
انج يتعرف قوله عشر خصال تنازعه الافعال قبله وفي الكلام حرف ^{هـ}
مضار اي موجب شر خصال والوجه هو الصلاة المذكورة والاشارة ^{هـ}
راجعة للضفاف المقدار وقوله اذا نت معلو للجواب وهو عن ذلك قوله ^{هـ}
ان تصلي الخيان او بدل من لهم الاشارة ويشهد لذلك كل ما تناه ^{هـ}
قد اختلف السلف والخلف في احياء هذه الليلة هل يستحب او لا ^{هـ}
باسنها بجماعة من التابعين من اهل الشام منهم خالد بن مقدان بفتح
الميم وسكن المهدلة في قرطاجون الكلامي فيهم الكاف الحفصي التابع واحد
عن معاذ بن جبل رحمي الله عنه وغيره من الصحابة ^{هـ} وحدث عنه الراوي بطريقه
بعد طبقه وكان يسمى كل يوم اربعين تسبيبة ولما وضعت ليسلجم ^{هـ}
باصبعه هكذا جعل حرق كما بالتسبيح مات سنة ثلات او اربع او ثماني ^{هـ}
ومائة وثمانين مكتوب الدمشقي العقية الكبير الامام الحافظ ^{هـ}
الشهير عالم دمشق روى عن انس بن مالك وواسطه واب امامه ^{هـ}
وغيرهم وكان امراة من هرقل فأعترقته فلم يدع على الاحوال مات ^{هـ}
سنة بضعة عشر ومائة وثمانين لقمان بن عامر الحفصي اخذ عن ابي ابي ^{هـ}
وطائفه وكان خالد ولقمان المذكوران ليسان ليتلها من حرق وف ^{هـ}
الشمس احسن ثباتها ويكتلوا ^{هـ} تلك الليلة بطولها ويسجنا ^{هـ} ^{هـ}
ويذكرا ^{هـ} وعنهما اخذ الناس عظيمها وقياها في المساجد والزوايا

يسحب في المسجد جماعة على وجه الاعلان الثالث يستحب حياً وما
فرد لاجماعه وهذا هو المحرر للحادي ثالث السابقة المصرحة بذلك
قيامها لكن فرادى و مثلها يدخل بغير فضائل الاعمال لعدم شد
ضعفها قال شيخ الاسلام الفقيه الحدث المأبدي الزاهد الامام النووي
ناقل عن العلامة المحدثين والفقهاء وغيرهم انه يستحب العدل في
فضائل والتزكية والترغيب والترهيب بالحديث الصعب ما لم يكن
موضوع عادي في ذنب احياناً لها بالصلة فإذا من غير تعيين
عدد في الصلة الاولى ان تكون الصلة صلة التاسع ونحوه
القرآن والذكرة الدعا والتذرع في مصنوعات الله الدالة على
وحداسته وعظم ربوبيته وكذا بالصلة على صلبي الله عليه وسلم
فرد لما ذكره ابن العادنها مفضلة على برواق الطاغي ونحوه
عياض في الشفاء اتها افضل من العتق واما عدم بعض من ادراكه
من جملة ما يحصل به احياها بعد الدروس لتفسير القراءات
وشرح الحديث والكلام على فضائل الليله وحضور هذه المجالس
وسماها فلابيقول عليه منصف فان عقد الدروس لذلك
وحضور سماها المأبدي فعلى قبول دخول تلك الليله كليلة نار
عشرة ويومها يتاهم الناس لعميامها والغرف فيها اذ اسمعوا
ما ورد فيها على ما اشار السير المؤلف وقد مر الكلام عليه واما عدم
احكامها وتعلمها والاشغال في تلك الليله بسماع ما قبل فربما
فضائل فرب للعلم فيها وهي ليلة عمل لا تعلم وتعلم لان على ذلك
قبلها يصلح الاستعداد كانقى والقول بان ذلك مبني عليهم
ان التعلم التعليم ليس من العمل اتها افضلها ما لا يجيء وجده ضاره
الاعطى عنى جاهل او معاذ جاهل كيف وها من كونها من افضل
العمل ليس من العمل المطلوب في هذه الليله بخصوصها الوارد
عن المصطفى فولا وفعلا فالعبرة بما ورد في كل مقام بخصوصه وقد

فلا استهان بذلك اختلف الناس فيه فمن اخذ به ومنهم من
انكره وروى عبد الغني امير المؤمنين الخليفة العادل الراشد الثاني
اجروا على جلاله وقوته هذه وعدله وشفقته على خلو الله وكذا
خلافة خلافة الصديق رضي الله عنه خلا الدنيا فلادين افسطوا عدلا
قال سفيان البوزري المخلف اربعه والخامس عمر بن عبد الغني وروى
المعوث على رأس المائة الاولى فانه مات من ائمه سنة احد
ومائة بدر سمعان واظلت السماء ملوثة وتأسف عليه حتى الوجه
كم اعلم بالوقوف على ترجمة من الكتب المطرولة انه كتب لعام له عدوى
ارطاه بالبصرة عليه باربع ليالى من السنة اي النز احياءها
فان الله ينفع فيهن الخير افاغا اي ينزله فيهن ابا المستمر ابا هرزا
للعقل من كرم وجوده يقال افيفته وفرغته بالتشديد وافرع
الله الصبر افاغا نزله عليه وافتقت الشئ صبيحة واستفرغت
المجهود استقصيت الطاقة في اول ليلة من رجب وليلة
النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى فيكون هذا الخليفة
العدل من يقول بالتحبب احياءها وقال بعدم اصحابه بعطاء
ابن زباج مفتى اهل مكة ومحدثهم سمع من ابن عباس وابي هريرة
وعائشة وام سلمة وطائفة واخذ علنه ابو حنيفة وقال ما رأيت
افضل منه وكان اسود فصيح اثير العلم والعلماء بمكة سنة
اربع ومائة على الاصح وقال بعدم اصحابه ابيه ابن ابي حليمة
الامام المغم القرشي البهبي قاضي مكة ز من ابن الزبير وروى عن
ابن عباس وام سلمة وعائشة وكان فقيها محدث ماجحة فصيحا
متقدما من سنه سبع ومائة وقال به ليم اصحاب مالك
ويضع اصحاب امامتنا الشافعى والحاصلان في ذلك ثلاثة
اقوال الاول لا يستحب حياها ماطلق اقبال يكره ويدع فاعلم لامه
لم يضع عن المصطفى ولا عن احد من صحبه انه فعله الشافع

صريحوا بان ما تذر الدعاء في الطراف وهو المأذوذ عن المصطفي او واحد من اصحابه افضل من القراءة فيه لانه ليس ملما والوارد هنا قوله لا وفلا الصلاة والادعاء والاستغفار ونحوها مما القول فكقوله صلى الله عليه وسلم في حديث علي بن أبي طالب وهو عذر ما ورد في ليلة النصف من شعبان فقوموا اليها وقيامها وهو حياؤه لما بالصلة وتعلقها بامن حنوا الذكر والادعاء والاستغفار دون غير ذلك من العبادات فلديهم حصر في الاحياء المأمور به فيها والانحصل بما حيأ غيرها الفقار على ما ورد المقص به قال الحفظين ما تفعوا لعن قيام الليل في الكتاب والسنة المراد به الصلاة فهذا هو الذي امر المصطفي بفعلة فيها وهو الذي درج عليه خلفاؤه الراشدون الذين قال في شأنهم علمكم بسفتي وستة الخلفاء الراشدين من بعدى عضوا عليهم بالتواجذ فكيف نترك ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه رضي الله عنهم ونعدل الى التعلم والتقليم في تلك الليلة وهو صلى الله عليه وسلم لم يفعله فقط ولا فعله الحد من الخلفاء الراشدين فهذا هديهم وسيزعمون ان اطاعنا الحد على غيره ولو حرقوا احدا قبلناه وقابلناه بالازعاف والتسليم لانه لا اهدى اikel من هديهم ولا مساوى لهم ولم ينقل عنهم في حديث صحيحا ولا ضعيف ان احدا منهم كان يعتقد تلك حقيقة في المسجد يعلم الناس بل كان هديهم تعظيم تلك الليلة ونشريعها واجياها بالصلاحة والادعاء والاستغفار واستمر واعلى ذلك حتى فارقو الدنيا فين عدل عن ذلك ورغم الناس في التعلم والتقليم في تلك الليلة فقد زهد فيهم غيرهم فيه افضل خلق الله واعظم الناس بالله تنفع وانقاذه واما الفعل فكقول عائشة في الحديث الماضي فهذا هو كالثوب الساقط وهو يقول في وجوده بيد ذلك خيالي الى ان قالت ثم انصرف من صلاة فدخل معه في المخيلة

فنز

فهل ذكرتني وجدتني بالسایع لعلم الناس فكيف نترك فعله فهل فعلتم يفعلون فيها في غير الشريف مرة واحدة ولا فعل احد من خلفائهم وقد قال الامام الغزالى في مفتاح السعادة اتباع رسول الله في جميع مصادره وموارده واقواله وافعاله ورواية سكتاته في كل زم من حتى في فحشت اكله ونومه وقيامه وكلمه قبل ان كنتم تخبرون الله فاتبعوني يحبكم الله فالحمد لله ان عماله في شيء من عاداته ففضل اعن عياداته فكان ذلك يسد عليكبابا عظيمها من السعادة قال وادار ابيته عدل عن احد المتأخر الى الاخر من القدرة عليه فاعلم ان اطلع بنور النبوة على خاصيته فكانت لمن عالم المكوت فالزم ولاقفل الاخر وان كان جائز انك عموما اهرو وكتولها في حديث قام من الليل يصلى اي ليلة النصف من شعبان فهل قالت قام بعلم الناس فهذا هو فعله فيها وهو المحاكم في كل ما شارع فيه المغاربون وكقولها في الحديث السابق قال يا عائشة تزو ناذرين لى في قيام هذه الليلة فقلت فعم فسجد طويلا فقبلت فقلت فليس بعلم الناس واما فعل المصطفي ذلك محافظة على ما هو الائق بتلك الليلة من اطهار الذلة والانكار والوقوف بين يدي الجبار شريعا الامتنان والعلم الابكر وصاحب الصفة المفتر قايل جنة الاسلام الغزالى ولا اعرف لزمه السننه ووجه الاكفر خوا وهم جلي فانظر كيف صارت الشراح والا امر سر وما قام من غير مراعاة حقائقها ومقاصدها فاعطوه اصواتها وترسونها بغير علمها ما في حظهم من قيام نظام المساجد فللموا الرسم والادعاء واقتدا بهم في عدم متوضبن للظرف حال الصدر الا ورد فو ضمموا اوضاع ما كان يفعله المصطفى الشارع الدروس المحفوظة بالشائع والحال فنقصوا بذلك عدم خط القلوب الذي في تلك الليلة هو المطلوب ولو قلت لا حرام ان السننه التي سمعها الناس المصطفي في هذه الليلة كذا عصب وقابل ذلك بقوله كانت مشائخنا تفعل كذا وجعل للتباويل وغيرها

احدهم الوهم في العوائد المستمرة فغيرها مترتبة الوارد في ذلك الوقت
مستند إلى ما أنسنت به نفسه من تلك العوائد لكونه شافعًا وجدها
معولاً بها أنا وجدناها على أمرت وقد قال ابن القمي ما كان السلف
يعظرون هذه الليلة الإبريزاده الصلاه فيها والدعاء والاستغفار
والتسهير لداه حقوقها وأقاموا طالث القيام في الصلاه والفرج
والبكاء والحزن ومحوذ ذلك مما علم من عوائدهم الجميله وتنظم ماقطعه
الله لامثالهم أمرتهم عليه الصلاه والسلام بقوله تغزو الشياطين
وهذه الليلة المباركة من حملة العذابات وأما ما يتعرض لها بعض العذاب
بين يدي رب والحسوء والانكسار وإفراز الدموع الغزار وكان
السلف يعظونها ويشربون لها قبل اتيانها فاتئهم الاولون تاهيون
لحرمتها بطول القيام فيما علم من احترامهم للشعائر فلذا فهو
المعظيم الشرى لهذه الليلة ثم جاء بعد هؤلاء قوم عكسوا الحال كما
عكسوه في غيرها فامض مباركاً أو زم فاضل حتى لا يدع اعتماد ركبة
والعرض لشغافه تقاومها الا وتجده الشيطان قد ضرب بخيله ورجله
ووجه مكايده لمن يصفي بيته حرمهم جزيل ما فيه من التواب وتفوتهم
ما وعدوا به من الخير في دار القرار هذاؤما الا يقاد في ليلة
النصف من شعبان فذكر ابن رجبه انها نادت في زمان البرطاك بيقاد
فقاً في كتاب العام المشهور بما حدث للمبتدعون وخرجوا به عما
سرهم المتشروعون وجروا فيه على سفن المجرمين والخدرا دينهم هزوا
ولعبوا الوقود ليلة النصف من شعبان ولم يصح فيه شيء وما حدث
الاراعي في زين المحوسية لأن الناس معبدهم واول ما حدث ذلك
في زين البراءة فادخلوا في زين الاسلام ما ليس منه وجعلوا الايقاد
في نصف شعبان كاته من سنن الاعيان ومقصودهم عبادة النيرا
وأقاموا بهم وهو احسن الاديان حتى اذا صلح المسلحون وركعوا وسجدوا
كان ذلك الى النار التي اريدوها وها وضت على ذلك السنون والاعمال

ويغير

وبيعت بعدها في جميع الاماكن ان اخوها صورتهم وقدره بملكته
وموتهما وانقطع شرهم عن الملة الاسلاميه وهذا داعم ما يجيئه وتلك
الليلة من النساء والرجال واختلاف الحلال بين الفريقيين في صيام
المجال يجب على السلطان منعه وعلى العالم الرجز عنه ومن نازعه وذاته
 فهو عن الحق ناكب ومن اهل المحتقائق الشرعية بالمناقب امه وقاد
ولله الحمد محبى الدين العربي من البعد المنكره ما يفعل في كثير من البلدان
من ابقاء العادات والكثير العظيمه السرف في ليالي مرووفة بكليله
النصف من شعبان فحصل بسبب ذلك مفاسد كثيرة منها مضاهاها
المجرم في الاعباء بالزار والاكثر منها ومنها اضاعت الملة في غير
وجهه ومنها ما يترتب على ذلك في كثير من المساجد من اعتماد الصناع
واهل البطاله ولعهم ورفع اصواتهم واستهانهم بالمساجد وانتهاكه
حرمتها او حصول او ساخ فيها وغير ذلك من المفاسد التي يجب
صيانتها المشتملة عنها النظر الالى تنظر بما فوق ذلك **قوله** الموثقه
نسبة الى المؤمن لم يبعده اياده او لغيره وهو الامام ابو الفرج الحنبلي قوله
في كتاب التوابين اي كتاب ذكر تراجمهم **قوله** عن مالك بن ربيه
وهو يحيى البصري الواقعه الزاهد الناجي مسون وجميـم كان موته
امرأة من ناجيـه تـمـات سنـةـ ستـةـ وـعـشـرـ مـيـنـ وـقـبـلـ سـبـعـ وـقـلـ
ثلاثـيـنـ وـمـاـ قـوـلـهـ عنـ سـبـبـ توـيـشـ اـيـ رـجـوعـ اـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ وـافـدـهـ
وـتـرـهـدـهـ وـتـفـيدـهـ **قوله** شـرـطـيـاـ بـسـكـونـ الرـاءـ وـقـدـ تـقـدـمـ بـسـانـهـ
فـيـ الـحـدـيـثـ الـحـلـاوـذـةـ كـلـابـ الشـارـجـ جـلـوـاـذـ وـهـوـ الشـرـطـيـ
وـأـعـوـانـ الـظـلـمـ **قوله** جـارـيـهـ اـيـ اـمـةـ وـجـوـسـ جـارـيـهـ فـيـ
الـاـصـلـ السـفـيـنـةـ سـيـتـ بـذـلـكـ الـاـمـةـ الشـابـةـ لـجـرـهـ بـاـسـخـةـ
فـيـ شـفـلـ مـوـلـاـهـ اـمـتـ توـسـعـاـقـسـمـواـكـ اـمـةـ جـارـيـهـ وـلـوـعـجـوـزـ الـاـ
نـقـدـرـ عـلـىـ الـمـشـىـ وـالـشـرـاءـ اـخـذـ الشـىـ بـالـمـنـ وـشـرـتـ الـجـارـيـهـ
شـرـاءـ فـيـ شـرـيـةـ فـعـيلـهـ بـمـعـنـيـ مـفـعـولـهـ وـفـوـلـهـ فـعـيلـهـ اـيـ جـيـلـهـ الـذـاـ

الواقعة و يوم العاشر و يوم الاراده و يوم الفاتحة و يوم الارضه
 و يوم الحافظ و يوم الطامة و يوم الصادقة و يوم التلاوة و يوم
 الميافق و يوم الفصاص و يوم النجاد و يوم الحساب و يوم الماء
 و يوم العذاب و يوم الغرام و يوم العرض و يوم السكرة و يوم المسرة
 و يوم الجزا و يوم البلاء و يوم البكاء و يوم الحشر و يوم الوعيد
 و يوم العذاب و يوم الجمع و يوم البعد و يوم الحزن و يوم عظيم
 و يوم عسر و يوم الدين و يوم اليقين و يوم الوقوف و يوم
 الخلود و يوم عبوس و يوم مشهود و يوم لارب فيه و يوم تبل السهر
 وغير ذلك **قوله** و نفعه في الصور بين الفعل للعنوان والنافع اسراره
 والصور قرن على هيئة البوقي دائرة راسه كالسموات والأرض واسع
 فلهم ينظرون إلى الرشان يؤذن لهم ففيه دافع صعوب من في السعر
 والأرض **قوله** و بعث ما في القبور إلى الشق وخرج ما فيها من الموتى
 أى بعض العرض و قوله و حشرت الخلاق أى جمع الوقوف في مصر
 الحالى فالمحشر سكون الشين البهجه بالجمع مع سوق بكره والمحشر من
 المحشر **قوله** فنعت حساب سكر الحاء أى صوتاً خفياً و قوله فالحقن لله
 حولت أى حولت وجهه **قوله** اسود ازرق أى لونه اسود و برت
 إلى الزرق او عكسه **قوله** فنزلت بين يديه أى امامه و قوله هارباً
 فزع اعمى عرب الغار يقال يهز من باب نصر و طلب كاف الحمد
 هرباً و هر و فات الغرغيف الخوف يقال في فرع زرع من باب طرب فهو فزع
 بكسر خاف والرعب بضم الراء الخوف أيهم و بايد قطع فالجمع للاطنان
قوله فنزلت في طريق الحزم و ذهبت فيما يقال مررت مررت و مررت
 جزت و مررت اذهب و الطريق المسلوك وهو مذكر في لغة بغداد و
 القرآن و يؤذن في لغة المجاز و الجمع طرق بضمتين و جمع طرقات و يجمع على
 لغة التذكرة على اطرافه **قوله** اجرى في الاذى امنك الله عما خاف
 فالجار هو الذي يغير غيره أى يؤழمه يعاف والجار المسجيرا به وهو

كرمة الصنات يقال نفس الشئ نفاسة كرم فهو نفيس **قوله**
 فشففت بها اي تعلق جبرها بفسق قلبى يقال شفف قلبها الموى شفف
 بالسكون والاسم الشفق بفتحه من بلع شفافته بالفتح وهو غشارة
 وشففه المال زين له فاحبه حباشد يداه و شففه به **قوله**
 فلما دبت اي مست يقال رب الصغير يدب ديباً اذا مشى و دب
 الجيش ديباً سازمهلة والأرض سكون الراء مؤنة الجمع ارض
 بفتحه **قوله** ازدادت في قلبى حامص در حبيبة احشه من باب ضربه
 قالوا والقياس احبه بالضم لتشفر مستعمل والحب اجناس لا يعلم
 كنهها الا خالق **قوله** والفتلى والفتلى اي انتهى وانتهى لها
 تقول الفتة الفا انتبه والاسم الالفة بالضم والالفة ايجام
 من الاشلاف وهو الامتنام والاجتماع و لم القاع على البف كعليم
 وتألف القوم اي اجتمعوا و عذابوا **قوله** فنلام لما استأن تشنعة
 سنة بالترىك الحول وهي مخذوفة اللام **قوله** و أكد في حزنهما على غير
 لوفي يقال كدر يمدد فهو كدر بفتحه فكسر تغير لونه والاسم الكبدة بفتح
 فسكون والكمد بفتحه من الحزن المكتوم و بابه طرب كما في المختار
 و قوله بت اي غم **قوله** فرأيت في مناي يقال تاجنام نوماً ومناماً
 فنوناً نوم غشية ثقيلة تتم على القلب فتقطعه عن مرفة
 الاشلاء وهذه اذا لول النوم اخوا الموت والرأي افسرها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما هنا كلما يكلم بالعبد يهرب في المنام رواه الصبياء
 المقدسي في المختار و الطبراني في الكبير والحكيم في النوادر عن عبادة
 ابن الصامت من فوعا في عدة احاديث ان رأى المؤمن جرا من شدة
 و ازبعين او خمسين او سبعين جرا من النسوة **قوله** مكان القيامة
 وقد قامت القيامة بعبارة عن قيام السائرة واصلها ما يكتب من
 الانسان دفعه واحدة و لها اساماً كثيرة منها يوم المسرة ويوم
 يوم الحاسبة و يوم المناقضة و يوم الرزلة و يوم المصاغفة و يوم

من الناس وولد كل وحشية طفر قال ابن الانباري ويكون بذلك
الواحد للذكر والمؤثر والجم وتجوز المطابقة في التثنية والجم في قال
ولدان طفلاً وأولاد اطفال وبنات طفال وبيقى هذا الاسوء
لولد حتى يعزّم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي على ماذكره جمع لدن
الظاهر أراد هنا كل من لم يبلغ ولو ميراً بل ذكر صاحب التذيب أنه
يقال له طفل حتى يجتمع **قوله** وقرب الشين يعني أي بريان ينتهي
وقوله خرت في أمرى أي لم ادر ما الفعل يقال في أمره يحار بغيره
لم يرج الصواب فهو بيران والمرأة حيرى والجمع حيار كسكاري
وحياته فتخير وأصله ان يتظر الانسان في شيء فينشأه ضوء فتنصرف
بصره عندها والحاشر معروف وهو الباشر الاسم **قوله** ومحكمه
كلمة ترجم تقال لمن وقع في هكذا لايستحبها اقوله فاشرفوا فوجاً بعد
فوج الفوج بفتح الفاء وسكون الواو الجاعنة اي جماعة بعد آخر
قال اهل اللغة المفوح الجاعنة عن الناس وجدها في افواج كثيرة
وانواع وجمع الانواع اذا ويج **قوله** وقالت ابي والله اي هذا **قوله**
والله ابي واما الادت بالقسم دفعاً للتعدد في كونه يشبهه **قوله**
ثم وثبت الى اي قربت **قوله** وشا من باب وعد وشيا فهونا
وثاب ويتعدى بالهمز في قال او ثبت من الوثوب والعامنة تستعمل
يعنى المبادرة والمسارعة **قوله** كرمية السهم اي وثواب سريعاً كرمية
السهم في السرعة والكفة يكسر الكاف كل مستدير ومن كفة الميزان
والسهم معروف **قوله** فتعلقت بها اي استمسكت يقال على الشرك
او غيره بالثوب علق من باب طرب وقعدت في جحري يكسر الحاء
اي حضن **قوله** وضررت بيدها اليعنى الى الجبي اي اسرعه نحوها
كانها تداعيه وتلاطفه كما يفعل الطفل مع ابنته في الدنيا والحبه يكسر
اللام الشر المازل على الذفن وقوله الم يكن اي ما كان وقوله
ان تخشع اي تخضع وتلعن وتنقاد لطيبة حكم عن عتبة العذام

يطلب الامان قوله ان يقيض لك اى يقدر لك يقال فيضر الله له كذا
اى قدر له والنجاة الخلاص يقال بخاتم المخلوقات خلص قوله
فتصعدت على شرف من شرف القيامة اى علوت عليه يقال صور في السماء
والدرجة يصعد صعودا وتصعدت في السطع والجبل بالتفيل على شرف
بغتتين اللذين اشرف الموضع ارتفع فهو مشرف قوله على طبقات
الميزان اى دركانت جسم وأصل القبة الشئ على مقدار الشئ يجيء به
من جميع جوانبه كالقطفال قوله فكانت اهوى اخواى فارتاد
اسقط فيها من شدة الغزع يقال هو يهوى من باب ضرب يضره
هيما بضم الهاء فتهازاد بعضه وهو بالمد سقط عن علو الى سفل قوله
فصاح صالح اى صرخ صارخ باعلى صوت يقال صاح بالشئ يصححه
وصيا حاصرخ والظاهر ان الصرارخ من الزانية قوله فلست مرأة لها
اى النار وقوله اى هذا الجبل المشار اليه يجل يقرب به قوله ودائم المسلمين
جمع وديعة فعيلة بمعنى مفعولة او دعى فلا ناشئها دفعه الميراث
واشتغافها من الدرعه وهي الرائحة واستواعتها الا دفعه له قوله
نصرة اى تعينك على دفع عدوه وردته عنك يقال نصرة على
عدوه ونصرة منه نصر العنة وقويتها الفاعل ناصر ونصره النصر
بالضم ثم منه قوله مصراعان من الذهب تثبيته مصراع بكسر الميم
ومصراع من الباب السطرو الذهب معروف وهو مذكور ولاته
يجوز تأسيسه فله ذلك قال الامر هذا ما ذكره الازهري لكرفال
غيره عجز عن تأسيسه فيقال هي الذهب الحجر قوله مكتوفة بالدر الدر
بضم الدال المثلث كبار اللؤلؤ واحدة ذرة قوله ستر من الحجر الستر
بكسر السين ما يستر به وسلم المستارة قوله فلانظرت الى
الجبل اى تأملته وهرولت اليه اسرعت المسئ يقال هرول هرول
واسرع في مشيه دون الحجر والعد قوله صاح بعض الملائكة اى
الملائكة المكون به قوله رأيت اطفالا لا فقارا جميع طفل وهو الولد الصغير

لابي الغضل محمد بن عبد الرحمن المهداني رحمة الله عليه قوله لذكر الله اى
عند سماعد فستغطيه وتقزج عن القباع وتنوب توبه نصوها وفاص
في الجلالين الم يكن بجهن نزلت في سكان الصحابة لما اثاروا المراح
اه قوله منكم ايه الاحباء الذين في الدنيا قوله عملك السبي اى مثلك
لك وهذه الصورة الغريبة المناسبة لحالك وقوله قويت اى على
نفسك وقوله فاراد ان يغفر لك في نار جهن اى يبالغ في تمسك فيها
قوله اضعفته اى بتركه واهاله وقوله حتى لم يكن له طاقة اى قدرة
يعال اطقت الشئ اطاقة قدرت عليه فانا مطيق والاسم الطافه قوله
بابيني بالتصغير وقوله قد اسكنوا فيه بنا اسكننا المفعول قوله الى
ان تقوم الساعة اى القيامة وهي لغة قطعة من الزمان غير مبين ولا
محدود والمراد منها هنا وقت حدوث القيامة سمي بها الايام ساعة
حقيقة يحدث فيها المر عظيم فالمسمى به اول زمن يوم القيمة فانها
تقوم بفترة في ساعة الطيف حتى لا تستأول لفترة لا يمهل اليها اشهر
ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بفتحه قوله فتشفع لكم اى عند ربنا
الساعة السؤال في الخواز عن ذنب المجاز قوله وعقدت التوبة
مع الله اى عاهدته سبحانه وتعالى على تردد القباع فادع الله عازما على
ان لا اعود اليها وصف التوبة بالصح على الاسناد المجازي والا
 فهو صفة النائب مستحب ومن اول ما يدعى به في هذه الليلة
ان يقول اللهم انك عفو كرم تح العفو واعف عن الله اى اسالك العفو
والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة وقوله اللهم انت
عفو كرم تح العفو اى انت ذو فضل وكرم تح الافضال والافلام
وقوله واعف عن اى ايم ذنب وقوله والعافية اى السلام من كل سقم
والمعافاة الدائمة اى المسمرة التي لا انقطاع لها هلا و قال الرحمن
العفوان يغفون عن الذنب والعافية اى يسلم من البلاه والمعافاة اى
يغفو الرجل عن الناس و يغفو اعنة فلا يكون يوم القيمة فصاصر وقد

ورد طلب الدعاء بهذه الآية القدر وهذه من فضل الليالي بعدها
ومن أول ما يدعى به في الليل مارواه جعفر بن عبد الله البيلي في مسند الفرج ورس
وابن أبي عاصم في كتاب الدعاء وغيرهما سند لابن أبي عاصم بعنبريدة
ابن الحسين وفي مجزرة بفتح اليم وكون الراء وبالزاي والهم نصله بثورة
أوله ابن عبيدة الأسلامي عزيزي سبع غزوات وشهيد الفتن مات سنة خمس
وستين على الأصح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أهلاً لله أنت إلى الأرض
طاف بالبيت أسبوعاً وصل خلف المقام ركعتين خفيفتين ثم قادم
عقب فراغه من الصدقة اللام انك قل مسرى وعدني فلما معدنه قادم
جاتي فاعطني سؤالاً أي مسوأً وتفعل ما في نفسك فاغفر لي ذنبي أي ذنبي
فلأنه أخذني بالعقاب عليها اللهم إني أنساك يا رب يا سر قلبي الذي صر
عمرلاً ملوك الأمصار التي استقامتها باستقامته عني بلا بد ومخالطة
ونقبن لصادقائي علم أي جرم واسألني إن لا يصيبي الآيات كسبتي أي
قدرت على في العلم القديم الرازي ورضي بقضائكم أي حتى لا أحب تغير
ما أخترت ولا أتأخر ما فعلت في الحديث الرضي بباب الله الأعظم وصلح
الله على سيدنا محمد النبي الباقي وعلى الرضي ولم قوله لما أهبط الله آدم
إي انزله من الجنة إليها وأدام أبو البشر من أيام الأرض أي ظاهر وجهها
سمى به حلقة منه والسبوت الآخر على سبيل العبر وقوله أسبوعاً
إي سبع طوافات وقوله وصل خلف المقام إيه مقام إبراهيم روى
أن الله تعالى أوصى إياه بالآدم أنك دعون بدعاء إيه عظيم فاستحببت لك
ولن يدعوني به أحد من ذريتك إلا استحببت له وفرجت همه وغفرت
إي ازته بأعنة وكشتها وألم أحزن الشديد الذي يبغض السرور وروح
الله العز بالشدة يداً كشفه والأسر الفرج بفتحين واعتبرت له من تجارة
كل تاجر هذه إذا كان يشن عن جعل التصرف في معاشه تاجر راجعاً حيث
ليس بدور فوق ما يحصل للناجر المستريح مع المسفة واستفزع المجهود
وافتخاره الأخطر وركوب الأهوال الجبار في التحصيل والله الذي يحيي
دين

دنيا الدنوها ولذاتها وهي راحتها ذليلة خاضعة لمنفاذة وان كانت
لامزيد هازلة ففيها واعطاه الدناس عدم ارادتها بالبلوغ في الاقرارات
في الانعام فما ثناها معوضها ينبع من الاخرة رافق للدليل
فيها فزهد العبد فيها مع كونها يرقى في شرف النفس وعلوه
واعظم في الرسوخ واريد في التك فان من العصمة ان لا يجدون من
العصمة ان لا يقدر لهنما ان من دعائة صلى الله عليه وسلم اللهم اعني على
دیني بالدنيا رواه الدليل على مرفوعه من دعائة أبيه مارواه
الدليل عن خابر مفروعاً اللهم وسع على من الدنيا فزهد في بها وعلم
ان المال ليس مذموماً من كل وجف فقد قال المصطفي صلى الله عليه وسلم
المال الصالح للرجل وقال الدنيا من رحمة الآخرة وكيف تكون
مذموماً مطلقاً والعبد مسافر إلى الله سبحانه وتعالى والدنيا منزلة
سفره ويدره مركبة ولا يمكنه السفر إلا بطبعه وملابس ولا وصول اليها
الآباء المال للأربين ففهم فائدة المال وعلم أن يخلف الدابة لسلوك
الطريق لم يخرج عليه ولم يأخذنا لأفرد الزاد فان اقتصر على سعاده كما قال
المصطفى صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها وعن أبيها أن اردت الحق
بـ فاقضي من الدنيا بزد الرأك ولا يخلو قصاصي ترقعيه وقال
الله أجعل قوتك إلى محمد كفافاً ومن أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ
من حتفه وهو لا يشر وكذاك المسافر إذا ما زر على الطريق مات
تحت نقله ولم يكن مقصد ه في سفره نعم لم يأخذ مازاد على ثقافته
يقصد صرف الفاضل في وجه البران ونق من نفسه بالوفاء بذلك
القصد فالمال كمية فيها ترايق نافع وسم نافع فان اصحابها من
يعرف وجع العز من سهام طريق استخراج ترايقها النافع كانت على نعمه
وان اصحابها من لا يعرف ذلك فدع على نعمه فالدنيا كفافاته رغبة ثقافاته
ان العافية لا يجوز ان يدخل عليها وشقها برأس من الرجال الا المحبوب الذي
يؤمن عليها كذلك الدنيا لا يجوز ان يتذكر منها الا المقطوع عنها بالورع والزهد

دعاة ليل نصف شعبان المحرّم

لليلة نصف وذلك مثل الجمجمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب كرم الله وجهه حيث كان يقوم بمحاربة وقاد رجبي الليل سدا ونورا على الحسنة ويتغافل ويسكي وينقول يادنبا يا حمزة يا ياصباء اليك عنى غري غيري لا حاجتك فيك طلقتك ثلاثة ارجعة للك ابدا عدو عيشك قصير وحظك يسير ومن تصور هذا الدعاء علم انه تعالى اياك الدين الاوليات واصفيائكم لما استأولوا نعمكم الاعظم ما يحب و اذا شئت ولوها وضعيها يحب فالتجزء منها والرعنى انما هو لغير العارف بما ذكر وعلى ذلك تزل الاخبار المتنافرة وهذا الدعاء الذي دعا به ابو نا الدم صلى الله عليه سيدنا محمد وعليه وعلى نعمية الانبياء ولم روى بعض الفتاواه من عدة طرق منها ما اخرج الطبراني وغيره عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ما اهرط الله عز وجل ادم وجاءه الموت صلى ركتين فالمهم الله هذا الدعاء فليدعى به او في الله عز وجل اليه يا ادم اني قبلت توبيك وغفرت لك زنبك ولن يدعوني احد من ذويك بهذا الدعاء الاغفرت ذنبه وكيفت له الهم من اموره وزجرت اى طردت الشيطان عنه وهذا ورد من طريق ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يدعوا به والله اعلم وذكر وذكر في كتاب الفوائد والصلوات والعواائد عن اليافون اول ما يذكر به فيها اللهم ياذ المن ولا يمن عليه ياذ الجن والإلال والأكرام ياذ الطول والانعام لا الالات ظهر الالاجين وحار المساجرين وما مرت الخائفين اللهم ان كنت كتبتي في ام الكتاب شيئا او حمرا ومالا ومقترأ قوله او مفترأ على في الزفة فاعلم بفضلك من ام الكتاب شيئا او حمرا واقتار الرزق والتقترب رزقك واشتقى سعيد المرزو وقام مقرا للخيرات فانك قلت وقولك تقترب اوقات قرب الحق في كتابك المزد على نبيك المرسل سمع الله ما يشاء وسبت اذ اضيق على عذله الا عذله ام الكتاب وذر عرض الصالحين ان ما يدعى به فيها المحن الحلة في المفتن والرزق الاعظم في ليلة النصف من شعبان الاعظم التي يترقب فيها كل امر يعني المرزو وقاربه ما يتسع للنعمى وهو عذر والملبوس اهم من روح المعاشر وغيره في شتم المطعم وغره

٩
حَكِيمٍ وَبِرِّمِ الْكَشْفِ عَنِ الْبَلَاءِ مَا لَا أَعْلَمُ وَأَفْقُلُ مَا لَا نَتَأْلِمُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْوَصِّحَّةِ وَلِمَ ذُكِرَ بَعْضُ الْأُولَى مِنَ
الْمَيْتِ إِنْ قَرَأَ أَوْلَى سُورَةِ الْدَّهْنَ إِلَى قُولَهِ رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَّكُمْ إِلَوْ
خَمْسَ عَشَرَةَ مَرَّةً إِلَى حَسْنَتِ عَشَرَةِ فِيَرَادَ لِمَا فِيهَا ثَلَاثَةُ مَرَّةٍ ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهُ
تَعَالَى وَيَصْنَعُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِدَ عَوَادِمَ الْحُبِّ فَإِنْ يُرِيْ
الْأَجَابَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقُولَهُ فَبَادِرْيَا إِنِّي بِالْتَّوْبَةِ أَبِيْ
وَالْتَّوْبَةِ لِفَلَفَلَ الرَّجُوعِ مِنَ الذَّنْبِ كَافِيَ الْمُخْتَارِ وَبِإِبْرَاقِهِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ
مَشَايِخِنَا إِنَّهَا الْفَلَفَلَ الرَّجُوعُ وَالْمُطْلُقُ الرَّجُوعُ وَاصْطَدَلَ حَافِلًا كَانَ مَذْمُومًا فَ
الْشَّرْعُ إِلَيْهِ هُوَ مَحْمُودٌ فِيهِ وَلَهَا بَدَائِيَةٌ وَنَهَا يَةٌ فِي دَائِيَةِ التَّوْبَةِ مِنْ
الْجَهَنَّمِ الْمُصَفَّى الْمُكَرَّهَاتِ ثُمَّ خَلَفَ الْأُولَى ثُمَّ مِنْ رَوْيَةِ
الْحَسَنَاتِ ثُمَّ مِنْ رَوْيَةِ إِنَّهَا صَارَ مِنْ أَكْبَارِ أَهْلِ الزَّمَانِ ثُمَّ مِنْ رَوْيَةِ
إِنَّهُ صَدَقَ فِي التَّوْبَةِ ثُمَّ مِنْ خَاطِرِ بَغْطَرِ لِقَاءِ عِبْرِ مَرْضَاتِ اللَّهِ تَعَالَى
غَرْ وَجْلَ وَأَمَانَهَا يَتَهَمَّ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ شَهْوَرِهِ طَرْفَتِ عَيْنَ بَدَأَ
بِالْتَّوْبَةِ لِأَنَّهَا أَسْكَنَ كُلَّ مَقَامٍ يَرْتَبِعُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ حَتَّى يَمُوتُ فَهُوَ أَنْ
مِنْ لَأَرْضِ لَهُ فَلَوْنَالَهُ كَذَلِكَ مِنْ لَأَنْتَوْنَالَهُ فَلَأَحَالَ لَهُ وَلَأَمْقَامَ
وَمِنَ الْمَارِقِينَ مِنْ أَحْكَمِ مَقَامٍ تَوْسِيَّةَ اللَّهِ مِنْ سَارِ الشَّوَّافِ
الَّتِي فِي الْأَعْمَالِ أَهْمَنْ مَلِيئَةَ شَيْخِ مَشَايِخِنَا الصَّاوِي قَالَ الْأَمَّا
النَّوْرِي وَانْتَفَعُوا عَلَيْهِنَّ التَّوْبَةَ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي وَاجْتَهَدَ عَلَى الْفَوْزِ
فَلَا يَحْوِرُنَا خَيْرٌ هَاسِوَهُ كَانَتِ الْمُعْصِيَةُ صَفِيرَةً أَوْ كِبِيرَةً وَلَهَا
أَرْكَانٌ تَلَاثَةٌ الْأَقْلَاعُ مِنَ الذَّنْبِ فَلَا تَصْبِحُ تَوْبَةُ الْمَكَاسِ مِنْ لِلْأَلْأَ
إِذَا قَلَعَ عَنِ الْمَكَسِ وَالنَّدْمَ عَلَى مَا فَعَلَهُ مِنَ الذَّنْبِ بِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى
فَلَا تَصْبِحُ تَوْبَةً مِنْ لَمْ يَنْدِمْ لِغَيْرِ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ نَدْمَ لِأَجْلِ
مَصْبِبِهِ حَصَلَتْ لَهُ وَالْعَزَمُ عَلَيْهِنَّ لَا يَبْعُدُ الْمَلَئِكَةُ إِذَا تَصْبِحُ تَوْبَةً مِنْ
لَمْ يَعْزِمْ عَلَى عَدَمِ الْعَوْدِ وَهَذَا إِذَا مَا تَعَلَّمَ الْمُعْصِيَةَ بِالْأَدْهَى فَإِنْ تَقْلِبَ
يَمْلِكَهَا شَرْطُ رَأْيِهِ وَهُوَ دَمَلُ الْمَظَالِمِ إِلَى صَاحِبِهِ الْمُخْصِلِ الْمَرَأَةِ

من تفضيلنا عن معاشر الشافية وأما عند الملكية فيكون عحصل
البراءة أجمالاً وفي فسحة فإن لم يقدر على ذلك بان كان مسترقاً لذم
فالمطلوب منه الأخلاص ونثره التصرع إلى الله تعالى عليه يرضي عنه
خصماته يوم القيمة والاستغفار للظلم والتصدق عليه بما يمكنه
ومن شر وطهراً أيضًا صدورها قبل الغرغرة وهي حالة النزع وقبل طلوع
الشمس من مغربها فافق حالة الغرغرة لانتقل توبته ولاغيرها وكذلك إن اذ
اذ اطعلت الشمس من مغربها فانه حسبنا يطلق باب التوبة ويسعى له
دوى فتنسق التوبه على من لم يكن تاب قبل ذلك ولا فرق في عدم صحته
التوبه في حال الغرغرة عن الاشارة بين الكافر والمؤمن العاصي وأما
عند المأثر بدلاً من ذلك من الكافر في حال الغرغرة ونصح من المؤمن حسب
بعضه يعكس مذهب المأثر بدلاً من ذلك هو بعد لا خلاف في وجوب
التوبة علينا وإنما الخلاف في دليل الوجوب فقد نادى عليه سمي بقوله عظام
وتوبوا إلى الله جميعاً المؤمنون وعند العزلة دليل عقلي لأن العقل يدرك
حسناً وما دار في العقل حسنة فهو واجب فيما على مذهبهم الفاسد من
أن الأحكام تابعة للحسين والعقيم العقلين وتوبه الكافر من كفره بالآيات
مقبولة قطعاً إنفاق القول في تناقض تناقض الدين تكريراً وإن ينكرها يغفر لهم ما ذكر
سلف وتوبه المؤمن المذنب من ذنبه مقبولة طناً وقراططاً والفرق
بين الكافر والعاصي أن الكافر مطرود من رحمة الله تعالى بالكلية والعاصي
ليس بمطرود بل غايته أمره تطهيره بالعذاب ثم يدخل الجنة فالكافر
يحتاج تأليفة يقبول توبته أذ لم تقبل لأي دخل الجنة بخلاف العاصي
فالله للجنة ولو لم ينفع العصيان مما يبلغه وأصله أنه لا تستقضي التوبة
بالرجوع إلى الذنب ولو رجعت إليه في اليوم الكفرة ويعجب به ما
عند كل رجوع له من حكمة شرعاً على المجرمة مع زاده من شرح الحرية
وما يحيثه ^{قول} طلب اللقرآن لأجل طلب المغفرة التي هي تغفيف الذنب
وستره وما أحسن قول ^{٥٥٥٥٥٥٥٥}

٦٣

قدم لنفسك توبه مرجوة • قبل الممات وقبل جسم الإنسان
ياد بهماغل النفوس فانها • ذخرو غسله للنبي المحرر
قوله ان اردت الفوز اذ الفوز العزة والظهور بالخير فربما قال والرسان
كسر الراء وضمها الرضا **قوله** ففضل اى احسان اى احسان الله ^{الله}
لك فيه وقوله شهيداً حال من الفاعل **قوله** وانت على ما لا فوه بعرف
اى وانت عاكف على الامر الذي لا فوه اى لا انكم بوصف اي فتح قال ^{نه}
فاه بالكلام يغوه لغظه من باب قال **قوله** وحاذر اخراج خف ^{نه}
هجوم الموت اى دخوله يقال هجوم على السبي بفتحة دخل وزنا ومعنى
قوله أملأ بدم المرة اى راجياً يقال امل بخنزير اهل بالضم اهل بفتحين
وهو يتعلق القلب بغير عبور في مع الاخذ في الكتاب وهو مدوح ان
كان في خبر والاقهوم مذعوم **قوله** وقد نسخت فيه الاذى بقلت من
ديوان الاصحاء الى ديوان الاموات والمحتف الموت والجم جحوف
كافي القاموس **قوله** وارج ثوابه من الرجال بالمدح اى الامل وبايه
عدى فكل من الرجال والامر يفسر بالآخر كافي المختار والتوبه
يقدار من الجزاء بغير الدزاده الله سبحانه وتعالى من شاء من عباده
في نظره لعالم الحسنة محض الاختيار لا بالاعجاب ولا بالوجوه قال
صاحب الجوهرة
فان يثبتنا بمحض الغضل • وان يعزب بمحض العذر

قوله بلطفة اى عصمة واحسانه **قوله** فالعمل للجنة يسرى العمل
الوصل لما يسرى هيئ سهل والجنة لغة البستان وأصل طلاقها
دار النعم للسعادة وهي سبع جنات متباورة افضل وأوسطها وأعلاها
الفردوس وفوقها عرش الرحمن ومنها شجرة انها الجنة والجاورة
لاتناق العلو كالأيجزو وبطريق الاختصار حين تعدد ثم جنة الخلود
ثم جنة النعيم ثم جنة المواري ثم دار السلام ثم دار الجنان والجنتان
كلها متصلة بمقام الوسيلة بينهم اهل الجنة مشاهدة صلواتهم

6

لظهوره صلى الله عليه وسلم لم ينها شرط على أهل الجنات كما أن السمسار
على أهل الدنيا وهم لا ماذهب النبي بن عباس رضي الله عنهما وأربع ورجبه
جماعته لقوله تعالى ولمن خاف مقام رب جهنمان جنة النعيم وجنّة
المأوى ثم قال ومن دونهما جهنمان جنة عدن وجنة الفردوس كما
قاله بعض المفسرين وهذا ماذهب إليه الجمهور وإن جنة واحدة وهذا
الاسماء كلها مجازية للتحقق معانيها التي يصدق على الجميع جنة عدن اي
اما من وجدت جنة المأوى اي مأوى المؤمنين وجنة الخلود دار السلام
لان جهنم والخلود والسلامة من كل خوف وحزن وجنة النعيم لأنها
كلها مشحونة بآصنافه وقد اجمع العلماء على ان نأويناها من غير ضرورة
الحادي في الدين كافية لادم كان رجلا في جنة على ربوة اي محل مفتح
فضى رب فانزله ببطن الوادي **واعلم** انه لم يرد نص صحيح في
تعيين مكان الجنة والنار كافي شرح العااصد والاكرزور على ان
الجنة فوق السموات السبع وتحت العرش وان النار تحت الارضين
السبعين ولكن الحق تقويض علم ذلك الى اللطيف الجبار سبحانه كما قاله
اللقاء في شرح الجوهرة او من ثانية شيخنا استشرف **قوله** لكن بين
البازل اي المطر يقول بذلك الشئ اعطاه وجاد به وبالنصر قوله
واخترمها اي بذلك وسعة في الجهد **قوله** فاز بعظم النساء من اصنافه
الصفة للموصوف اي بانس العظيم والانسان ضد الوحشة وهو صد
انس من باب ضرب **قوله** خضره قد سحضرية القدس لم الجنة والقدس
بسكون الذال وضمها الظرف **قوله** بهم اي حسن وبابه ظرف **وقوله**
تضري اي مروي وبابه ظرف وطرب ونضر الله امرايا بالتشدد يد
اي نعمه وفي الحديث نضر الله امر اسمع ما قاله فوعاها **قوله**
وان لا يجعلنا من اهل الكسل الكسل الشاق عن الامر وبابه طرب
وكنم القائل كسلام والحمد كسلام بتشليث الكاف وقوله والتلهمي
اي اللعب يقال لها المسواع لعب كالتمر والملاهي الشهوة بابه عذبة **قوله**

يالمال الذي كرمان يطول الف لا يقدر بسبعين ألفاً و ذلك اربع عشرة حركة
لان كل الف حركة كان و ان يطول الف لفظ الجملة بقدر ثلاث الفات
و ذلك ست حرکات اهافادة بخناف حواسمه ولعل السر في كون المص
رسماه ختم كتابه بكلمة التوحيد وجاء ان تكون اخر كلامه من الدنيا
فقد جاء في الحديث من كان اخر كلامه من الدنيا **الله الا الله**

دخل الجنة والله اعلم فعن
فأكـلـ جـامـعـهـ اـسـيرـ الـمـسـاـكـ وـ الـأـوـلـ رـعـيـدـ اللهـ تـهـونـ عـلـىـ بـوـارـ قـدـواـ
الـكـالـ يـوـمـ الـاثـيـنـ الـكـمـلـ لـسـتـ وـ عـشـرـ يـوـمـ يـوـمـ مـاـخـلـتـ مـنـ شـهـرـ شـعـبـيـهـ
الـذـيـ هـوـ مـنـ شـهـرـ شـعـبـيـهـ ١٣٥٢ـ الـفـ وـ مـاـئـيـنـ وـ اـثـيـنـ وـ خـسـيـنـ مـنـ هـجـرةـ
صـاحـبـ اللـوـاءـ الـمـعـقـودـ وـ الـحـوـضـ الـمـوـرـودـ نـيـمـ حـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـمـ
وـ عـلـىـهـ وـ صـحـيـهـ وـ لـمـ عـلـىـ الـمـسـلـيـنـ وـ اـخـدـ سـرـيـبـ الـعـالـمـيـنـ

وافق الغرام من كتابة هذه المخطوطة
النقية صباح يوم الجمعة المصادف
ليوم الرابع والعشرين من شهر
ربيع الآخر سنة ١٤١٣ اربع عشرة
ونهاد نهاية بعد الالف من خط
من على خصم اسره على اجل
وصصف تبرها النفس
الغفير الرحيم الاربي
محمد احمد زاده
عليه عز وجله
واللهم امين
بماه حضر
العزيز لله
المركم

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.makhtota.com

Source / المصدر :

